

# أزمة رواتب في ليبيا

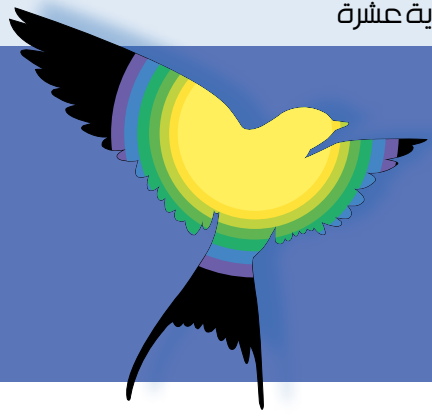
تعيش ليبيا أزمة سيولة، عطلت صرف الرواتب في البلاد، مترافقة مع وقف بنوك أميركية التعامل مع المصرف المركزي. [11.10]



يواجه الناخبون والمرشحون ذوو الإعاقة في الأردن تحديات كبيرة في طريقهم إلى الانتخابات البرلمانية المقررة هذا الشهر.

19.18

الاثنين 2 سبتمبر/ أيلول 2024 م 29 صفر 1446 هـ □ العدد 3654 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 2 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756

qlm-online.com

qlm\_insurance

## مقاومة الضفة تسع ومقتل 6 محتجزين

حركة حماس: الأسرى قتلوا برصاص جيش تنياهو التفاصيل صفحة 5.2

غضب ودعوات للإضراب بإسرائيل بعد استعادة جنائمين 6 محتجزين في غزة

مواجهات في خامس أيام العدوان على جنين... وتدمير 70% من بنيتها التحتية

3 قتلى من الشرطة الإسرائيلية في عملية على مقربة من حاجز ترقيميا غربي الخليل

في العدد

04 | مصر... اتساع المطالبات بسحب مشروع قانون الإجراءات الجنائي



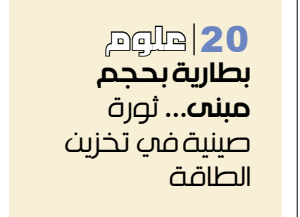
06 | التوتر بين بيلاروسيا واوركرانيا: انجرار مينسك للحرب



12 | إمدادات الغاز الروسي لاوروبا... مخاوف من زيادة أسعار الطاقة



19 | انطلاق حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في غزة



20 | بطارية بحجم مبنى... ثورة صينية في تخزين الطاقة



24 | عبد اللطيف شما يغادر الخشبة... لحظة فارقة في تأسيس المسرح الأردني



24 | عبد اللطيف شما يغادر الخشبة... لحظة فارقة في تأسيس المسرح الأردني



24 | عبد اللطيف شما يغادر الخشبة... لحظة فارقة في تأسيس المسرح الأردني



24 | عبد اللطيف شما يغادر الخشبة... لحظة فارقة في تأسيس المسرح الأردني



24 | عبد اللطيف شما يغادر الخشبة... لحظة فارقة في تأسيس المسرح الأردني

## العربي الجديد يبيع عاشر

تكمل «العربي الجديد» اليوم، عامها العاشر، مواصلةً وعدها القراء منذ العدد الأول في 2 سبتمبر/أيلول 2014، بالفحص الذاتي المستمر، والمثابرة على المهنية، والإصرار على الجودة. 25.22، 19.18

العدد الثاني من «العربي الجديد»، بيروت، 3 سبتمبر 2014 (حسين بيضون)

الحدث

## القاهرة تبلغ مجلس الأمن بانتهاء التفاوض بشأن سد النهضة

القاهرة - العربي الجديد

أديس أبابا ترغب فقط في استمرار وجود غطاء تفاوضي لأمد غير منظور، تكريساً للأمر الواقع، من دون وجود إرادة سياسية لديها للتوصل إلى حل، مع سعيها لإضفاء الشرعية على سياساتها الأحادية المناقضة للقانون الدولي، والتستر خلف ادعاءات لا أساس لها. أن تلك السياسات تنطلق من حق الشعوب في التنمية». ولغت إلى أن السياسات الإثيوبية غير القانونية ستكون لها آثارها السلبية الخطيرة على دولتي المصب (مصر والسودان). في المقابل، تقول إثيوبيا إن سد النهضة حاسم لتنميتها الاقتصادية.

وجه السرعة، بشأن ملء وتشغيل سد النهضة، ضمن إطار زمني معقول». واعتبر عبد العاطي أن تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي حول حجز كمية من مياه النيل الأزرق هذا العام، واستكمال بناء الهيكل الخرساني للسد «غير مقبولة جملة وتفصيلاً للدولة المصرية، وتمثل استمراراً للنهج الإثيوبي المثير للقلق مع جيرانها، والمهدد لاستقرار الإقليم». وأفاد بأن الخطاب المصري إلى مجلس الأمن أكد انتهاء مسارات المفاوضات بشأن سد النهضة «بعد 13 عاماً من التفاوض بنوايا مصرية صادقة، بعدما وضع للجميع أن

أحمد حول تطورات المرحلة الخامسة من ملء سد النهضة، وأكد عبد العاطي «رفض مصر القاطع للسياسات الأحادية الإثيوبية المخالفة لقواعد ومبادئ القانون الدولي»، ومعتبراً أنها «تمثل خرقاً صريحاً لاتفاق إعلان المبادئ الموقع بين مصر والسودان وإثيوبيا عام 2015، والبيان الرئاسي لمجلس الأمن حول سد النهضة الصادر في 15 سبتمبر/أيلول 2021»، الذي حث «مصر وإثيوبيا والسودان على استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي، بهدف وضع صيغة نهائية لاتفاق مقبول وملزم للطرفين، وعلى

وجه وزير الخارجية والهجرة المصري، بدر عبد العاطي (الصورة)، أمس الأحد، خطاباً إلى رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مؤكداً انتهاء مسارات المفاوضات بشأن سد النهضة الإثيوبي، بعد 13 عاماً من هذا النهج، محملاً إثيوبيا المسؤولية، بسبب ما وصفه «بغيب الإرادة السياسية» لديها لإيجاد حل. وجاء خطاب وزير الخارجية المصري عقب التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي



عبد اللطيف شما يغادر الخشبة... لحظة فارقة في تأسيس المسرح الأردني

عبد اللطيف شما يغادر الخشبة... لحظة فارقة في تأسيس المسرح الأردني







## سياسة

## الحدث

## فجر عثور قوات الاحتلال الإسرائيلي على مزيد من جثث المحتجزين الإسرائيليين لدى حركة حماس في غزة، الغضب في الداخل الإسرائيلي، حركة حماس في غزة، الغضب في الداخل الإسرائيلي، مركز الضغط مجددا على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، المستمرة لإبرام صفقة لتبادل الأسرى ووقف النار في غزة لانتقاد ائتلافه الحكومي

غزة، القاهرة. **العربي الجديد**

وضع الإعلان الإسرائيلي، أمس الأحد، رسمياً، عن استعادة مزيد من جثامين المحتجزين الإسرائيليين لدى حركة حماس في غزة، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، محمداً، في عين عاصفة خصومه السياسيين وأهالي المحتجزين، مع ما يفصحه الإعلان مرة أخرى، عن رهن بنتنياهو قرار وقف الحرب واستعادة المحتجزين، أو عدمه، برغبة في إنقاذ ائتلافه الحكومي الميمني المنقرض، في وقت سارعت فيه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لتبني مزاعم الاحتلال بتحميل حركة حماس المسؤولية عن مقتلهم تماشياً مع الترويجي كما جرت العادة لإمكانية التوصل إلى اتفاق، رغم الة القتل الإسرائيلية الوحشية المستمرة في غزة، وتوسيع العدوان بشكل لافت إلى الضفة بموازاة ذلك، بدأت حملة التطعيم ضد شلل الأطفال التي تقودها الأمم المتحدة وسط قتل المدنيين في غزة ورفضه الموافقة على هدنة لتأمين نجاح حملة التطعيم، إذ استشهد أمس عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون، في نصف إسرائيلي استهدف مدرسة صفد شمال غربي حي الزيتون شرقي مدينة غزة، وتضوي المئات من النازحين الفلسطينيين، كما سقط شهداء وصابون بخصف إسرائيلي على منطقة المواصي غربي خانونس.

وأعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال للمحتجزين الإسرائيليين من نفق في مدينة في رفح، تعود إلى كرم غات وعيدن بروشاملي وهيرش غولدبرغ بولين (يحمل الجنسية الأمريكية) والكسندر لوينوف والمج ساروسوي واوري دانينو، زاعماً بحسب تقرير، جيش الاحتلال، أنهم «قتلوا بوحشية على يد إرهابيي حماس قبل وقت

### «أرض لن تعود للسكان»

أعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسليل سمو تريتش، في بيان، أن «الكابيت لنت يوافق على صفقة استسلام مع شائها أن تتخاض عن امن إسرائيل، لكنه سيوجه الجيش الإسرائيلي والجهزة الأمنية إلى فرض الأمن بالضفة على حماس ومنع بوفر لها الطعام والمأوى». وطالب بتقليص (مساحة) قطاع غزة، وأن تتحرك قوات الجيش مسافة كيلومترات إلى عمق القطاع مع الحدود الحاليه وأن تنضج كل شيء على طريقتها. هذه ارض لن تعود أبدا إلى سكان غزة».

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

## إضراب في إسرائيل اليوم للضغط على نتياهو بهدف التوصل إلى صفقة تبادل

## الاحتلال يستعيد جثامين 6 محتجزين

(العربي الجديد، فرانس برس)

قصر من وصولنا إليهم» وذكر هغاري أنه تم العثور على الجثث على بعد كيلومتر واحد من مكان العثور على المحتجز فرحان القاضي، القاضي، وهو من البندو، قبل أيام، زاعماً أنه بعد تحديد موقع القاضي، صدرت تعليمات للقوات بتوخي الحذر تحسباً لوجود محتجزين آخرين في المنطقة، لكن لم تكن هناك معلومات دقيقة عن مكانهم. وعلى الفور، سارع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو إلى نفض يده من مقتل

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

الصفقة»، كما نقلت شبكة سي أن أن عن مسؤولين إسرائيليين اثنين، تأكيدهما أن ثلاثة من المحتجزين القتلى الستة كان يتوقع أن يطلق سراحهم خلال المرحلة الأولى من اتفاق التبادل إذا ما أنجز، وهم غات وغولدبرغ بولين ويروشاملي، وذلك ضمن «الغقة الإنسانية»، وأضاف أحدهما:

«رئيس وزرائنا عطل الصفقة». وفجرت الأنباء استعادة جثث المحتجزين الغضب مجدداً في الداخل الإسرائيلي، حيث بغرض أن يرفع الإضراب اليوم الأثنين معظم القطاعات الاقتصادية تضامناً مع أهالي المحتجزين. وطالب منتدى علاقات الرهائن، أمس، بتتياهو بتحمل المسؤولية وتوضيح الأسباب التي تقف وراء عرقلة الاتفاق، فيما خرجت تظاهرات عدة أمس ضد السياسة التي يتتبعها نتياهو في إدارة للمل، ونقلت «سي أن أن» عن المتحدث أن «حماس ليست وحدها المسؤولة عن إفتقال الصفقة»، ورفضت عائلات أسرى المسؤول في «حماس» سامي أبو زهري، قوله إن «نتنياهو هو المسؤول عن مقتل العمال الإسرائيليين، وهو حريص على قتل الجميع لاستمرار في الحرب، ولذا على الإسرائيليين أن يبحثوا بينه أو باستهداف قادة المقاومة تؤكد عمق الأزمة».

وجاء تصعيد الأتالي والتقايات، على وقع خروج الخلافات داخل حكومة الاحتلال، للعلن، حيث دعا وزير الأمن يوفاف غالانت، مساء أول من أمس السبت، المجلس الوزاري السياسي الأمتني للمصرف (كابينت) إلى الانعقاد للتحراج عن قراره بالبقاء في محور فللألفياً، مضيفاً على «أكس»:

«لقد فات الأوان بالنسبة للمختطفين الذين قتلوا بدم بارد، ويجب إعادة المختطفين الذين ما زالوا في أسر حماس إلى ديارهم». بدوره، حض زعيم المعارضة يئير لبيدي على «الإضراب العام»، مشيراً على «فيسبوك»، إلى أن الرهائن «كانوا على قيد الحياة لكن نتنيهاو وحكومة الموت التابعة له قرّرا عدم إبقائهم». ورد وزير المالية الإسرائيلي العميني المنقرض بلسلتيل سمو تريتش على غالات، أمس، متشدداً على «وجوب إنشاء منطقة امنة بحجم كيلومترين في غزة»، وإن إسرائيل «لن تعيد محور فيلادلفيا لسكان غزة أبداً».

وفي الولايات المتحدة، قال الرئيس الأميركي جو بايدن، أول من أمس، إنه «مطمئ وغازب» بعد تأكيد استعادة جثة أميركي من بين الجثث الست. وأضاف في بيان: «سنواصل العمل على مدار الساعة للتوصل لاتفاق لتأمين الإفراج عن الرهائن المتبقين»، فقد أكد في وقت سابق، السبت الماضي، أنه «لا يزال مغاللاً»، بشأن إبرام صفقة، وأن «الاجتماعات مستمرة». كما اتهمت المرشحة الديمقراطية للرئاسة كامالا Harris حركة حماس بقتل الفلسطينيين، قائلة إنه «وجب القضاء على التهديد الذي تشكله حماس على إسرائيل والمواطنين الأميركيين».

لكن فيما لا تزال الفرق الفنية تواصل عملية التفاوض بشأن التوصل لاتفاق لوقف النار في غزة، بدأ واضحا أن الأمور وصلت إلى طريق مسدود على عكس ما تروج الإدارة الأميركية. وعلمت العربي الجديد، أن «الغققة الرئيسية في فشل المفاوضات كانت محور فيلادلفيا، حيث بدأ الجانب الإسرائيلي مستعداً لتقديم تنازلات مستقبلية بشأن محور نتساريم الذي يفصل شمال القطاع عن جنوبه. كما علمت العربي الجديد» أن ثلاثة من الأسرى الذين أعلن جيش الاحتلال العثور على جثثهم كانوا على قيد الحياة حتى مساء أول من أمس السبت، بعدما لقاو حتفهم في عملية عسكرية قاشلة لقوات الاحتلال لتحريرهم.

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

### مناقشة



علائق في واشنطن، مارس العاصف زورجور شيدت(فرانس برس)

## تهديدات إسرائيلية لحزب الله

وخه وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت، أمس الأحد، مزيداً من التهديدات بمواصلة «ضرب حزب الله» في لبنان، وذلك خلال زيارة له للحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، في وقت تواصل فيه تبادل النار بين جيش الاحتلال وبين حزب الله على طول الحدود بين لبنان وشمال فلسطين. وقال غالانت، خلال زيارة للحدود مع لبنان، إن «التمن الذي ندفعه لن نذهب سدى وتتواصل ضرب حزب الله حتى نعيد سكان الشمال»، في إشارة إلى المستوطنين في شمال فلسطين المحتلة. مع العلم أن غالاتن دعا قبل أيام إلى توسيع أهداف الحرب على قطاع غزة قائلاً: «هممتنا على الجبهة الشمالية واضحة، ضمان عودة سكان بلدات الشمال إلى ديارهم بسلام. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، لا بد أن نوسع أهداف الحرب وأن نضمد إلى الأهداف لعدد سكان شمال إسرائيل إلى ديارهم بسلام».

في الأثناء، تواصل تبادل القصف على طول الحدود، وأصيب أربعة لبنانيين في غارة للاحتلال استهدفت بلدة عنتا الشعب فيما شنّ جيش الاحتلال غارات أخرى، استهدفت بلدات رميش وحبيبي ومركا وعنتا الشعب وأطراف كفرزكا والمقاورة. كما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام، وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، ببقاء مستمرة إسرائيلية مواد حارقة بالقرب من بلدة العديسة، بالتزامن مع قصف مدفعي على البلدة وعلى أطراف بلدة الزراني، علماً أن حرائق عدة كانت اشتعلت أول من أمس، في عدد من الأحراش اللبنانية على الحدود بعد الفاء جيش الاحتلال مواد حارقة على مناطق عدة من مسراته. وتنفذه عددا من العمليات التي قال إنه استهدف بها مواقع عسكرية للاحتلال،

(العربي الجديد، فرانس برس، الأناضول، قنا)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

تضمنين الحق في التعويضات، حيث تُصرف تعويضات مجزية للمختربين من الجيش الإحتياطي دون سنن من القانون»، مؤكداً أن «الألاف من المحروسين احتياطياً قد فقدوا وغانفهم وتضررت عائلاتهم بشكل واضح، ما يستوجب صرف تعويضات مجزية تكون فيها الكلمة الفصل للقضاء، وليس لتوجيهات السلطة التنفيذية، كما حدث في مناسبات سابقة».

ورأى الأمين العام للحزب المصري الاشتراكي، احمد بهاء الدين شعبان، في حديث له«العربي الجديد»، أن «تقنين مدد الجيش الإحتياطي وظروفه، سيهدم بالتاكيد في تحقيق إفراجة حقيقية في ملف حقوق الإنسان في مصر، لأنّ من غير المعقول ترك الجيش الإحتياطي لتقديرات أجهزة الأمن لكي تحوله من مجرد إجراء احترازي، إلى عقوبة غير مغلنة تمتد إلى عدد من السنوات، وربما أربع أو خمس سنوات، ثمّ يمكن لأجهزة تدوير صاحب هذا الظن السيئ باخلاق تهم جديدة قبل أن تنقضي مدة الجيش الإحتياطي الأساسية، فيجد نفسه ميتها في تهمّة أخرى تلقى به في التاريزين سنوات طويلة أخرى».

وأضاف شعبان أن «الجيش الإحتياطي تحول إلى عقوبة دون قدرة على تقديم مبررات حقيقية أو التزام القضاء بتسليماً قانونياً مفتحاً للجرالم التي ارتكبتها الشخص (سئ الحظ) الذي تضعه ظروفه أمام مثل هذه الممارسة في قضية الجيش الإحتياطي». وشدد على أن «إعادة الضميمة إلى نصائبها الحقيقي ووضع ضوابط حقيقية لعدم تحويل الجيش الإحتياطي إلى وسيلة انتقام وترويع للمعارضين السياسيين أو حتى المواطن العادي، ضرورة

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)







## سياسة

**يتصاعد ارتباك السلطات في باكستان بشأن كيفية التعامل مع الهجمات على قوات الأمن التي يشنها البلوش في إقليم بلوشستان، في حين استطاعت وساطة قبيلة الإفراج عن ع قيد في الجيش كان اختطفه عناصر في حركة طالبان باكستان**

## تصاعد غضب البلوش وابتزاز طالبان باكستان الأزمات تربةً لإسلام أباد

الإسلام إباد - **صيفة الله حار**

شهد إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان هذه الأيام، حالة تصعد غير مسبوقة، إذ لا تزال أصداء الأزمات الأمنية التي شهدتها إقليم في 25 و26 أغسطس/ آب الماضي حيث قتل أكثر من 100 شخص غالبيتهم من عناصر الجيش والشريعة والأمن، في هجمات الانفصاليين البلوش، تخيم على الأزقة السياسية والأمنية والشعبية، وتدنور نقاشات طويلة ومتواصلة على وسائل الإعلام وفي البرلمان ومجلس الشيوخ بشأن الوضع في الإقليم، بينما حالة الإرباك باتت جلية داخل الحكومة، حيث تتصارب مواقف المسؤولين وتصريحاتهم بشأن مستقبل إقليم باتت العلاقات الصينية- الباكستانية التجارية والاقتصادية مرهونة بالوضع فيه وترزمت التطورات في الإقليم مع تمكن حركة طالبان باكستان من خطف عتيد في الجيش مع اثنين من إخوانه، وشخص آخر من قاربهم، فيما أعلن الجيش في بيان أمس الأحد، أنه أفرج عنهم، بالإضافة إلى خطف سبعة من عناصر القوات شبه العسكرية في منطقة ديرة إسماعيل خان الواقعة في إقليم خيبر بختونخواه شمال غربي باكستان، واشتراط الحركة مغايبتهم للإفراج عنهم ثمة سؤال يطرحه الجمع خلال الحديث عن الوضع في بلوشستان وعن بدعم الحركات الانفصالية فيها. وكان مسؤولون، بينهم رئيس الحكومة شهباز شريف ووزير الداخلية محسن تقوي، أشاروا علناً إلى أن الهند تسعى للانفصاليين، لكنهم لم يتحدثوا علناً عن دور حركة طالبان الأفغانية في الموضوع إلا أن حاكم إقليم كامران تسوري أكد، في مؤتمر صحافي في 28 أغسطس الماضي، أن «طالبان» الأفغانية لا تدعم فقط حركة طالبان باكستان بل تسمح أيضاً للبلوش باستخدام الأراضي الأفغانية ضد القوات الأمنية. كما أن وسائل إعلام باكستانية، تابعة للجيش والحكومة، بدأت تتحدث عن علاقات «طالبان» الأفغانية بالبلوش، وما يحدث في الإقليم.

وأشار المحلل الأمني الباكستاني مرارا خرق الطائرات الباكستانية الأجواء الأفغانية والصعيد الحالي في باكستان بدا بعد باكستان للطائرات الأميركية من دون طيار للدخول إلى الأجواء الأفغانية، وقد تحدث عن ذلك وزير الدفاع الأفغاني الملا يعقوب، في بيان أو أفغاني، شن هذا العدد الهائل من الهجمات على تكئات للجيش في أماكن مختلفة، وقال إن «العداء مع طالبان الأفغانية والقبايل البشتونية والبلوشية، قضية خطيرة للغاية، لذا على صناع القرار في باكستان الحد من هذا الأمر»، وأضاف: «أن طالبان الأفغانية عدوة لباكستان أكثر من عداء الأخيرة مع الهند، لديها شكاوى ولباكستان شكاوى، ولا بد من إيجاد حل

### شفاغت علي خان: البلوش لا يمكنهم شن هجمات بلا دعم خارجي

لهذا الأمر»، موضحاً أن «طالبان الأفغانية ناقشت مع الجانب الباكستاني مرارا خرق الطائرات الباكستانية الأجواء الأفغانية وشن غارات هناك، بالإضافة إلى سماح باكستان للطائرات الأميركية من دون طيار للدخول إلى الأجواء الأفغانية، وقد تحدث عن ذلك وزير الدفاع الأفغاني الملا يعقوب، في بيان أمس الأحد، أنه أفرج عن أربعة أشخاص بينهم عقيد بالجيش خلفوا قبل أيام، وقال إن «الإفراج غير المشروط» واضح وشفاغت علي خان أن «طالبان» اقربيه جرى تأميمته بسبب الدور الذي لعبه شيوخ القبائل، و«عاد جميع المختطفين إلى ديارهم بآمان»، وكانت أجهزة الدولة أنشغلت بحادث الخطف في إقليم خيبر

#### رصد

## تهدئة بين «طالبان» الأفغانية والأمم المتحدة

خفّضت حركة طالبان

**في أفغانستان لهجتها**

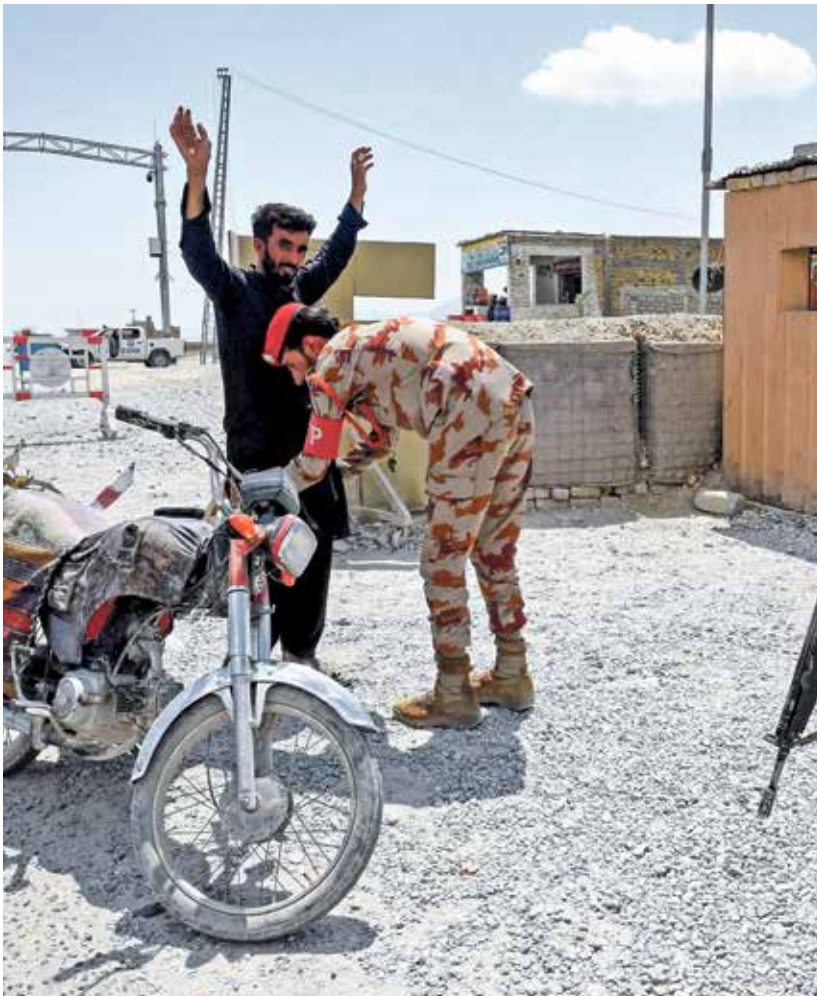
**مع الأمم المتحدة، بعد**

**تصعيد مع المنظمة**

**الدولية، إثر تمرير الحركة**

**قانون «المر بالمعروف والنهي عن المنكر»**

خفّضت حكومة حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان لهجتها أخيراً، مع منظمة الأمم المتحدة التي حاولت في نفسها وقف التصعيد مع «طالبان»، بعد تصريحات شديدة الندرة بين الطرفين، بشأن قانون صدر في أفغانستان الشهر الماضي، ويظل كثيراً من حقوق المرأة والمجتمع كله، وهي حقوق يرى المجتمع الدولي بشكل واسع أنها تتراجع بشدة في أفغانستان بعهد «طالبان»، وعانت الحركة الأفغانية، قد أصدرت في شهر أغسطس/ آب الماضي، قوانين جديدة صارمة في إطار «المر بالمعروف والنهي عن المنكر»، و«ترقية مبدأ الفضيلة ومحاربة الرذيلة» في المجتمع الأفغاني، وما حظرت فيه، فيما سماه أصوات النساء وإظهار وجوههن في الأماكن العامة، ما استدعى أن تعبر الأمم المتحدة بجمدة من الزري الأفغاني للحزب في أفغانستان بعهد «طالبان» التي تحكم البلاد منذ أغسطس 2021 وفي محاولة لتخفيف اللهجة، قال نائب المتحدث باسم حكومة «طالبان» مدحاله فيخرات،



جندي باكستاني يقف أمام موطابا كويلا، 27 أغسطس 2024 (الفرنس كازميراس ريبس)

باكستان والبلوش أيضاً، ويمكنها أن تتفهم عمرهما»، وتابع، «على باكستان أن تتفاوض مع طالبان الأفغانية لحل المشاكل بينهما، وهو ما قد يفتح الباب أمام حل المشاكل مع طالبان باكستان والبلوش، لكن في ظل العداء مع أفغانستان، فإنه لا يمكن أن يكون شمال وجنوب غرب باكستان أمين» وأشار إلى أن «الطبعة الوسطى والفقيرة في البلوش ضد الحكومة والجيش بشكل كامل، وأخشى أن تسير قبائل المشتون على نفس المنوال، الكل ينتظر نتيجة الاجتماع القبلي للششون في مقاطعة خيبر بداية أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، والذي قد يقرر مستقبل القبائل البشتونية في باكستان».

في هذه الأثناء، أعلن الجيش الباكستاني، في بيان أمس الأحد، أنه أفرج عن أربعة أشخاص بينهم عقيد بالجيش خلفوا قبل أيام، وقال إن «الإفراج غير المشروط» واضح وشفاغت علي خان أن «طالبان» اقربيه جرى تأميمته بسبب الدور الذي لعبه شيوخ القبائل، و«عاد جميع المختطفين إلى ديارهم بآمان»، وكانت أجهزة الدولة أنشغلت بحادث الخطف في إقليم خيبر

**الدوحة. العربي الجديد**

أصدر أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأحد، قانوناً بشأن «وطن الإطغان

في منطقة القبائل في السنوات الماضية، قدم إلى المدينة للمشاركة في عزاء والده في 28 أغسطس الماضي، حيث دأهم عناصر «طالبان» باكستان مراسم العزاء وخطفوه مع شقيقه وقريب لهم، وفي حين حاول الجيش التّكتم على القضية، نشرته الوزارة عليه وإحائه إلى مجلس مصوراً للعميد يقول فيه إنه مع الحركة وفي منطقة خارجة عن سيطرة ونفوذ الجيش والحكومة، طالباً من المؤسسة العسكرية والحكومة تلبية مطالب «طالبان» من خلال عنهم، وعلمت الحكومة بالمشكلة من خلال مصادر قبلية إلى الحكومة والجيش استعانا بالزعماء القبلية في ديرة إسماعيل خان، التي تمكّنت من الوصول إلى قيادات في «طالبان» وناقشت معهم القضية، حيث طلبت الحركة من الحكومة الباكستانية الإفراج عن 20 شخصاً من قادتها وعناصرها في السجن، لكن من دون أن يرضخ ما إذا تُلبّت مطالب الحركة بعد الجيش إلى أي معلومات بهذا الشأن، وأكد مصدر قبلي رفض الكشف عن هويته، لـ«العربي الجديد»، أن من بين القيادات التي كانت تريد «طالبان» باكستان إطلاق سراحهم لطيف محسود، الوجه المعروف في الحركة الباكستانية ولدى «طالبان» الأفغانية وحفي الحكومة الأفغانية السابقة، إذ كان يقوم بدور الوساطة بين حركة طالبان أفغانستان وبين حكومة الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي، لكن الاستخبارات الباكستانية اعتقلته في العام 2013، ما أثار استياء حكومة كرزاي، وسط تضارب بشأن مصير محسود، وتذكر بعض المصادر القبلية، لـ«العربي الجديد»، أنه توفي في السجن لدى الاستخبارات الباكستانية، وأنه حتى ولو كان حياً فإن الحكومة والجيش لن يوافقا على الإفراج عنه، لأنه أقوى شخصية في «طالبان» باكستان ومن مؤسسي الحركة وكان قريباً من مؤسسها بيت الله محسود.

في مؤسسة وشركات القطاع الخاص، وفتح مجالات وفرص وظيفية للمواطنين ضمن أنشطة برنامج شؤون القوى العاملة الوطنية في سوق العمل، بما يزيد الاستفادة من الكفاءات الوطنية المؤهلة، وأوضحته الوزارة أن القانون الجديد يهدف إلى تطوير جاذبية سوق العمل للقوى العاملة الوطنية، وزيادة قدرة الشركات والمؤسسات على استقطاب المواطنين، وتحفيز مشاركة القطريين في القطاع الخاص، وتوفير الاستقرار الوظيفي للكوادر الوطنية خلال فترة العمل، وتطوير المهارات المهنية للقوى العاملة الوطنية، وتلبية حاجة سوق العمل من الكوادر المؤهلة، مع رؤية دولة قطر 2030 ضمن رؤية التنمية البشرية، بإتاحة استثمارات نوعية مع رؤية دولة قطر 2030 ضمن رؤية المواطنين والمواطنات، كما يتماشى أيضاً مع استراتيجية وزارة العمل في رفع نسب المشاركة الفعالة للقوى العاملة الوطنية والإماتيزات، واتّبعات المواطنين لاستكمال

دارستهم الجامعية بالتنسيق مع الجهات المعنية لشغل الوظائف في القطاع الخاص، ويموجب أحكام القانون تحديد بقرار من مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير العمل، الوظائف التي يقصّر التعيين فيها على المواطنين بكل من قطاعات العمل، في ضوء خطط التوظيف ونسبه في كل منها، واقتراح التعيين على القطريين والقطريات في وظائف ريادية وتخصّصية بالقطاع الخاص. كما تحدد بقرار من مجلس الوزراء الحوافر التي يجوز منحها للجهات الخاضعة لأحكام هذا القانون، والتسهيلات والإماتيزات التي يجوز منحها للجهات المتميّزة بنسب التوظيف والحوافر المالية التي يجوز منحها للعاملين من القطريين بتلك الجهات.

أو التي تساهم فيها، والجهات الأخرى الخاضعة لقانون القاعد والمعاشات، وكذلك رفع نسبة القطريين بإدارات الموارد البشرية إلى 80% بتلك الجهات، على أن يُعالم أبناء القطريات معاملة القطريين في حساب نسبة التوظيف، وأظهر تقرير صادر عن وزارة العمل وديوان الخدمة المدنية والتطوير القومي، حول إحصائيات التوظيف لعام 2023، تعيين 7182 مواطناً في وظائف ريادية وتخصّصية بالقطاع الخاص. كما تحدد بقرار من مجلس الوزراء الحوافر التي يجوز منحها للجهات الخاضعة لأحكام هذا القانون، والتسهيلات والإماتيزات التي يجوز منحها للجهات المتميّزة بنسب التوظيف والحوافر المالية التي يجوز منحها للعاملين من القطريين بتلك الجهات، وفي منتصف عام 2020 وافق مجلس الوزراء على رفع نسبة القطريين إلى 60% من العاملين في الشركات المخوكة للدولة للمواطنين.

في منتصف عام 2020 وافق مجلس الوزراء على رفع نسبة القطريين إلى 60% من العاملين في الشركات المخوكة للدولة للمواطنين.



شاب فيالقعات يحظى بشعبية في الصين، 29 أغسطس 2024 (الفرنس ريبس)

### التباطؤ يقلص استهلاك الصينيين «شاي الفقاعات»

يحظى مشروب «بايل تي» أي «شاي الفقاعات» بشعبية واسعة في أوساط الشباب في الصين، لحالوته وتوافره بالوان مبهجة ونكهات مختلفة، لكنهم مع ذلك باتوا يترددون في طلبه نظراً إلى أسعاره في ظل التباطؤ الاقتصادي. وشهدت الصين في يوليو/ تموز الماضي ارتفاعاً ملحوظاً لمعدل البطالة في صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً، إذ وصل إلى 17.1% وهو أعلى مستوى له منذ بداية العام، وفقاً للإرقام الرسمية. وكان للوضع في الدولة التي يحل اقتصادها المرتبة الثانية عالمياً تأثير سلبي عموماً على استهلاك الأسر، فأجحت من بعض المشروبات وياتت تحظى الأفضلية للمنتجات الأرني سعراً، وليست المشروبات الفاخرة على الشاي في منأى عن هذا المنحى، رغم شعبيتها الواسعة، مما قد يؤدي إلى إضعاف هذا القطاع ذي القدرة التنافسية الكبيرة، والذي بلغت قيمته العام المنصرم أكثر من 21 مليار دولار.

## رهان عُماني على الصناعات التحويلية لتنويع الاقتصاد

**مسقط. كريم رمضان**

«لم أكن أتخيل أن أعمل في مثل هذا المصنع المنطور في بلدي... بهذه الكلمات عبّر سالم البلوشي، العامل في مصنع للأنيوم في مدينة صحار بالاسعار الجارية في العام الماضي، وأرفقت ذلك بتصريحه لـ«العربي الجديد»، عن مساعده خطط الإنتاج الحديث في المصنع، وأيضاً المشيد بأنه يجسد التحول الصناعي الذي تشهده سلطنة عمان، حيث أصبحت الصناعات التحويلية محور اهتمام وطني، ووفقاً لإحصائيات صادرة عن وزارة التجارة والصناعة العمانية في إبريل/ نيسان الماضي، وبحسب رايه.

أمس الأحد، في رسالة صوتية للصحافة: «إننا نؤمن بأهمية القطاعات وفعاليتها، وهي الطريقة الوحيدة لإيجاد حلول للمشكلات»، وأضاف أن «الإمارة الإسلامية تؤيد التعامل الإيجابي مع الدول والمنظمات الدولية بما يتناسب مع الشريعة الإسلامية»، وجاء ذلك بعدما أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، يوم الجمعة الماضي، أن الأمم المتحدة «ستواصل التعاون مع جميع الأطراف المعنية في أفغانستان، بما في ذلك (حكومة) طالبان»، مضيفاً على لسان المتحدث باسمه ستيفان بوجاريك: «لقد كنا صريحين للغاية بشأن القرار يجعل أفغانستان لهجتها أخيراً، مع منظمة الأمم المتحدة التي حاولت في نفسها وقف التصعيد مع «طالبان»، بعد تصريحات شديدة الندرة بين الطرفين، بشأن قانون صدر في أفغانستان الشهر الماضي، ويظل كثيراً من حقوق المرأة والمجتمع كله، وهي حقوق يرى المجتمع الدولي بشكل واسع أنها تتراجع بشدة في أفغانستان بعهد «طالبان»، وعانت الحركة الأفغانية، قد أصدرت في شهر أغسطس/ آب الماضي، قوانين جديدة صارمة في إطار «المر بالمعروف والنهي عن المنكر»، و«ترقية مبدأ الفضيلة ومحاربة الرذيلة» في المجتمع الأفغاني، وما حظرت فيه، فيما سماه أصوات النساء وإظهار وجوههن في الأماكن العامة، ما استدعى أن تعبر الأمم المتحدة بجمدة من الزري الأفغاني للحزب في أفغانستان بعهد «طالبان» التي تحكم البلاد منذ أغسطس 2021 وفي محاولة لتخفيف اللهجة، قال نائب المتحدث باسم حكومة «طالبان» مدحاله فيخرات،

# اقتصاد

### أخبار

**مجمع عالمي للأسمدة في قطر**

أعلنت شركة قطر للطاقة إنشاء مجمع عالمي لإنتاج سماد البوريا، يجعل من قطر أكبر مصدر في العالم، ويتضمن المشروع إنشاء ثلاثة خطوط جديدة لإنتاج الأمونيا، ما يضاعف إنتاج الدولة من سماد البوريا من نحو 6



ملايين طن سنوياً حالياً إلى 12.4 مليون طن سنوياً، وسيبدأ الإنتاج من أول خطوط الجمع الجديد قبل نهاية 2030، وقال وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري الرئيس التنفيذي لـ«قطر للطاقة»، سعد بن شريدة الكعبي، في مؤتمر صحافي عقده، أمس الأحد، في المقر الرئيس للشركة في الدوحة، إن «قطر للطاقة» تصنع الأمونيا والبوريا منذ أكثر من خمسين عاماً، مشيراً إلى أن «المشروع العملاق غير المسبوق سيعزز مكانة دولة الخليج ويجعلها أكبر مصدر للبوريا في العالم، ويعمل عاملاً حاسماً في دعم الأمن الغذائي لمئات الملايين من البشر حول العالم».

**الجزائر تنضم إلى بنك بريكس**

أعلنت الجزائر رسمياً انضمامها إلى البنك الجديد للتنمية، التابع لجموعة بريكس الاقتصادية. وقالت وزارة الخزانة الجزائرية، في بيان نشرته، مساء السبت الماضي، إن «الموافقة الرسمية على انضمام البلاد إلى هذه المؤسسة المالية الدولية جاءت في ختام الاجتماع السنوي التاسع لمجلس محافظي البنك الجديد للتنمية (NDB)، الذي عُقد في وقت سابق السبت في كيب تاون، عاصمة مقاطعة كيب الغربية في جنوب أفريقيا. واعتبرت وزارة المالية الجزائرية أن الانضمام إلى هذه المؤسسة التنموية المهمة، التي تُعَدُّ الذراع المالية لجموعة بريكس بمثابة خطوة حيوية في مسار الاندماج في النظام المالي العالمي، ما يجعل الجزائر الدولة التاسعة التي تنضم إلى عضوية البنك الجديد للتنمية، وأوضحت أن هذا الانضمام جاء، نتيجة «تقييم صارم»، ويرجع إلى حد كبير إلى «قوة مؤشرات الاقتصاد الكلي، ما يعكس متانة الاقتصاد الجزائري».

**ارتفاع صادرات كوريا الجنوبية**

واصلت صادرات كوريا الجنوبية ارتفاعها في أغسطس/ آب الماضي، للشهر الحادي عشر على التوالي، مدفوعة بالطلب القوي على أشباه الموصلات، وبحسب وكالة الإثبات الكورية «يونهاب»، صدرت الدولة بنسبة 11.4% على أساس سنوي، لتسجل 57.9 مليار دولار، وفقاً للبيانات التي جمعتها وزارة التجارة والصناعة والطاقة، وارتفعت الواردات بنسبة 6% على أساس سنوي إلى 54 مليار دولار، ما أدى إلى فائض تجاري قدره 3.83 مليارات دولار، لتسجل لأول فائضاً تجارياً لمدة 15 شهراً متتالياً.

خلغان الطوفي، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إلى أن الصناعات التحويلية في عُمان تشهده أفاقاً واعدة للإزدهار، لا سيما بعد اعتماد الاستثمارية الصناعية الوطنية قبل شهرين، معتبرا ذلك الخطوة بمثابة رسالة من الحكومة بالتركيز على تنمية الصناعات في الفترة المقبلة، ويقع هذا التوجه أفاقاً واعدة للاقتصاد العماني، حيث يساهم في تقليل الاعتماد على النفط والغاز كسبب رئيسية، ويعزز التبادل التجاري مع الدول الأخرى، بما يرفع من مكانة السلطنة على الصعيد الدولي ويساعد في تحقيق فائض في الميزان التجاري، بحسب الطوفي.

من القرن العشرين، إلا أن التحدياات لا تزال قائمة، فوفقاً لتقرير صادر عن الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، في مارس/ آذار الماضي، تتحمل أبرز هذه التحديات في جذب المزيد من الاستثمارات وتحسين تنافسية السلطنة. مع ذلك، تبدو الأفاق واعدة مع المشاريع الكبرى قيد التنفيذ، مثل مصنع إنتاج الحديد الأخضر في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، والذي من المتوقع أن يدخل مرحلة الإنتاج بحلول عام 2027، مما يعزز مكانة عُمان كمركز صناعي إقليمي رائد. وفي هذا الإطار، يشير الخبير الاقتصادي العماني

<sup>[1]</sup> (الفرنس ريبس)



أسواق

## أسعار البقدونس تتخطى جنون الطماطم في مصر

القاهرة - عادل صيري

قفزت أسعار الخضروات خلال الأيام الماضية في مصر، متخطية الطماطم في جنوبها، لتحتل حزمة البقدونس قمة موجة الغلاء التي أصابت المحاصيل الورقية والنباتات العطرية، التي لا غنى عنها في أطعمة الفقراء والأغنياء، حيث ارتفعت في أسواق الجملة، من جنبه إلى 2,5 جنيه في القاهرة لم تحدث من قبل، وأكبتها خفض كمية الحزمة لتصبح أقل من أصابع البد. تحول غلاء البقدونس والكزبرة والأطعمة المستخدمة في إعداد السلطة والأطبقة اليومية، إلى ظاهرة في كل الأسواق، دفعت مريم إبراهيم إلى البحث عن بدائل في الأسواق الشعبية، التي تعرضها بسعر الجملة نفسه، بعد أن اندرت زيارتها في مناطق أخرى ما بين 5 إلى 10 جنيهات.

تدرك مريم أن طعم بدون «خضرة» لا يتأهلها أن يكون ذا طعم بدون الخضروات، تحاول أسعار البقدونس إلى قاطرة، تجرر أسعار مثيلاتها من الخضروات، على تخفيض قيمة الحزمة، لحاجتها إلى كمية كبيرة من البقدونس، حيث طلب منها الطبيب، غلي كمية منه لاستخدامه علاجاً لبعض الأمراض.

تذكر السيدة المصرية له «العربي الجديد» أنها تحتاج إلى شراء 20 حزمة يومياً، لتغلي غليتها وتصفيتها لإبنتها التي تعاني مرضاً عضالاً في الدم، يؤثر على الكلى والكبد، وصفه أحد الأطباء بديلاً لدواء لم يعد موجوداً في الصيدليات، وإذا حضر فلم تعد قادرة على شراؤه، بعد ارتفاع هائل في سعره، تشير إلى تحول البقدونس من سلعة متوافرة في الأسواق إلى عملة نادرة أعلى من الذهب، إذا ما قورنت بغيرها من السلع اليومية التي لا غنى عنها في إعداد الطعام، والتي لا يدرك الناس حجم الزيادة الهائلة فيها، إلا عندما يحتاجون إلى كميات يومية مثلها للعلاج أو إعداد وجبات كبيرة، في المناسبات أو المطاعم والحللات التجارية.

تحولت أسعار البقدونس إلى قاطرة، تجرر أسعار مثيلاتها من الخضروات،

كالشبت والكزبرة والنعناع والريحان المشروب والمر والنعتر، ويؤكد نقيب الفلاحين حسين أبو صيد له «العربي الجديد» أن أسعار البقدونس نالها ما أصاب غيرها من ارتفاع الأسعار، وفقاً لقانون العرض والطلب، مشيراً إلى أن ارتفاع تكلفة الزراعة وقلة المساحات الزراعية دفعت المزارعين إلى العزوف عن زراعتها، خلال الفترة الماضية.

بلغت نقيب الفلاحين إلى اعتياد المصريين على زراعة الخضروات في المساحات الصغيرة المتبقية على أطراف القرى والمدن، وتسويقها إلى المناطق القريبة منها طازجة بسعر منخفض، ومع اختفاء تلك المساحات، تحولت إلى الأراضي الجديدة والمساحات المفتوحة التي يصل إبحار الفدان فيها إلى نحو 35 ألف جنيه سنوياً (720,2 دولار)، مع حاجتها إلى السماد والنقل والعمالة، التي ارتفعت تكلفتها، متأثرة بزيادة أسعار الحرقوات والكهرباء والغاز، وسرعة التلف وارتفاع الهالك الذي يبلغ نحو 30% من الخضروات.



بائعة خضروات في سوق إمبابية الشبيبي بمحافظة الجيزة (خالد دسوقي/فهراس برس)

تتسارع انعكاسات الصراع على إدارة مصرف ليبيا المركزي، على معيشة المواطنين التي باتت مهددة كثيراً بتوقف الرواتب وشح

الوقود والكهرباء وتوقف الخدمات الأساسية، في حين يتمسك كل من طرفي الصراع في الشرق والغرب بالرواتب بشأن

## تحقيق



سوق في طرابلس، 25 مايو 2017 (محمود تركية/فهراس برس)

طرابلس - احمد الخسيبي

طاول الصراع على مصرف ليبيا المركزي، جيوب المواطنين سريعاً، بعدما وجد الكثيرون أنفسهم في قلب أزمة سيولة نقدية في البنوك، ما يجذب رواتب نحو 2,5 مليون موظف على الرغم من إعلان المصرف المركزي، مطلع الأسبوع، أنه يباشر صرف رواتب أغسطس/ آب الماضي، اعتباراً من أمس الأحد، وفوجئ موظفون بأن رواتبهم وصلت أرقاماً فقط إلى البنوك، في حين لم تكن هناك سيولة لصرفها، ما أثار سخطاً في أوساط الكثيرين الذين عبروا عن استيائهم من الصراع الدائر بين الطرفين المتناهسين على السلطة في الشرق والغرب، من أجل السيطرة على المصرف المركزي وموارد البلاد النفطية. وقالت مصادر مطلعة له «العربي الجديد» إن حالة الانقسام امتدت إلى البنوك نفسها، منيرة إلى أن بعضها يؤيد الإدارة الجديدة للمصرف المركزي برئاسة محمد عبد السلام الشكري المكلفة من المجلس الرئاسي في طرابلس، والبعض الآخر من البنوك يعارض ذلك ويتمسك ببقاء المحافظ المقال الصديق الكبير، الذي يحظى بثقة مجلس النواب على الشرق، وأضافوا المصادر: «كل من طرفي الصراع خلفاء داخل بعض البنوك. المحافظ المقال الصديق الكبير ودايموه المنظمة المصرفية، وفي هذه الأثناء تتصاعد أزمة سيولة نقدية جزء منها حقيقي والأخر مقلع».

وأشارت إلى أن أزمة صرف الرواتب تختبر حكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي، لافتة إلى أن البنوك لم تصرف الرواتب كما كان مقرراً، أمس، وربما تتضخ الأمور اليوم الاثنين، وأن أوضاع صدرات من الحكومة في طرابلس للبنوك التجارية مصرف الرواتب في شكل سلف تسدها الحكومة لاحقاً بضمانة وزارة المالية. ومنذ منتصف أغسطس الماضي، تعيث ليبيا توترات على خلفية أزمة إصدار المجلس الرئاسي قراراً بعزل محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير (رفض ترك منصبه) وتعيين محمد الشكري مكانه، وهو الإجراء الذي رفضه مجلسا النواب والدولة لصدوره من جهة «غير مختصة» على حد وصفهما، ويشرف المصرف على إدارة إيرادات النفط ومزامنة الدولة، ليجاء به ذلك توزيعها بين المناطق المختلفة، بما فيها الشرق. واعلنت الحكومة المنتقبة من مجلس النواب، ومقرها بنغازي، الأسبوع الماضي، «حالة القوة القاهرة» على جميع الحقول والموانئ النفطية، وابتغاف إنتاج النفط وتصديره إلى حين إشعار آخر، احتجاجاً على إقالة طرابلس الكبير، وتكليف مجلس إدارة جديدة لتولي مهمات المصرف المركزي، وتسيط حكومة مجلس النواب المدعومة من مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على حقول تشكل إنتاج ليبيا النفطى بالكامل تقريباً.

## إحصاء سكاني يقلق مغاربة بشأن الدعم

يخشى مغاربة من إحصاء حكومي للسكان، قد تستخدم نتائجه في تعديلات لبرنامج الدعم

الرباط - مصطفى فماس

يطلق المغرب عملية إحصاء للسكان، ينتظر أن يوفر بيانات دقيقة تساعد واضعي السياسات العمومية في تجاوز الصعوبات الناجمة عن ضعف النمو الاقتصادي والبطالة والفقر الاجتماعي، بينما يبدي البعض مخاوفه بشأن تقليص الدعم وفرض أعاء إضافية، وهو ما تخفه الجهات الرسمية. تتولى المندوبية السامية للتخطيط، المؤسسة الدستورية التي اعتادت إنجاز الإحصاء كل عشرة أعوام، والتي تقوم بنشر البيانات حول النمو الاقتصادي

والنضخم ومؤشر ثقة الأسر والبطالة وسوق الشغل وحتى الموازنة، الإشراف على إحصاء السكن والسكنى بل مطلع ونهاية سبتمبر/ أيلول الجاري. وتؤكد المندوبية السامية للتخطيط، أن الإحصاء يسعى إلى الإحاطة بالبنيمات الديمغرافية وبعض الظواهر مثل الهجرة، كما سمحت إلى تناول مواضيع جديدة لها علاقة بالحماية الاجتماعية والصحة والتعليم والنشاط الاقتصادي وظروف سكن الأسر. وتشير المندوبية إلى بيان حديث إلى أن الإحصاء لن يكون الهدف منه تحديد الفئات الغنية والفقيرة، بل «سيمكن من توفير المعطيات اللازمة لتتبع أهداف التنمية المستدامة ومواكبة تنزيل النموذج الاقتصادي الجديد وإرساء أسس الدولة الاجتماعية»، ويرى الخبير الاقتصادي إريس الفينا له «العربي الجديد» أن نتائج الإحصاء الجديد الذي يشارك في إنجازه 55 ألفاً من الأشخاص، ستتيح العديد من البيانات حول الهرم الديمغرافي المغربي، والتي ينتظر أن تسعف السلطات العمومية والمستثمرين في اتخاذ قرارات ذات صلة

### الإحصاء لا يستهدف الإحاطة بإيرادات الأسر وممتلكاتها

بالاستثمار. ويشدد على أن بيانات الإحصاء ستسعف المندوبية السامية للتخطيط في تحديد التقارير التي تتجزأها حول الاقتصاد الوطني والأسر المغربية. وينظر أن تساعد نتائج الإحصاء، الذي يجربه المغرب كل عشرة أعوام منذ ستينيات القرن الماضي، في إعطاء دفعة جديدة للسياسات التي تدرج ضمن النموذج التنموي الذي يراهن على نقل معدل النمو من 3% إلى 6%، بما لذلك من تأثير على سوق العمل والبطالة التي تجاوزت 13%، وفق الجهات الرسمية. وأكد أحمد الحلحيمي، المندوب السامي في التخطيط، بمناسبة الإعلان عن الشروع في الإحصاء في الأول من سبتمبر/ أيلول الحالي، أن هذه العملية لا يراد منها الإحاطة بإيرادات الأسر وممتلكاتها، بل يتوخى الخوف على ما حققه المغرب في بعض الجوانب الاجتماعية لإعادة توجيه السياسات العمومية. ووفق الحلحيمي، فإن «الإحصاء العام للسكان والسكنى ليس مبعثاً ولا يسارياً ولا ملكاً للحكومة أو المعارضة، فهو عملية سيادية برية ليس لها أي هدف جيائي أو زجري، ولكنه عملية تشاركية تعطيها صورة حقيقية عن السكان من السكان، يبني عليها تخطيط السياسات العمومية»، وسعى الحلحيمي إلى تبديد بعض المخاوف لدى بعض الأسر التي تخشى من أن تقضي بيانات الإحصاء إلى حرمانها من الدعم الاجتماعي المباشر، الذي تمنحها من خلال تداول 139,3 مليون درهم عبر 6030 صفقة بقيمة 39,6 مليون دينار (نحو 129,5 مليون دولار)، في حين صعد مؤشر السوق الرئيسي 20,17 نقطة. ليبلغ مستوى 6090,84 نقطة، من خلال تداول 217,5 مليون سهم عبر 9248 صفقة نقدية بقيمة 23,3 مليون دينار. كما ارتفع مؤشر (رئيسي 50) 31,01 نقطة بنسبة 0,53%، ليعلق عند مستوى 5935,57 نقطة من خلال تداول 140,6 مليون سهم عبر 5255 صفقة نقدية بقيمة 14,2 مليون دينار.

موظف، قال موظفون إن تحويل الرواتب جاء على الورق فقط، مشيرين إلى أنهم فوجئوا بعدم وجود سيولة في البنوك

على حقوقه الأساسية، بما في ذلك القدرة على صرف رواتبه. ويبلغ عدد العاملين في القطاع العام نحو 2,5 مليون موظف، بما يعادل 31% من سكان ليبيا. ويبلغ الحد الأدنى للأجور 900 دينار (حوالي 187 دولاراً)، وتشير بيانات مصرف ليبيا المركزي إلى أن إجمالي مخصصات الرواتب يبلغ نحو 5,21 مليارات دينار شهرياً، لافتة إلى أنه جرى إنفاق 36,5 مليار دينار على بند الرواتب خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، وتأتي أزمة الرواتب في وقت يواجه فيه القطاع المصرفي مشكلات في توفير السيولة الكافية للجمهور، خاصة في ظل حالة عدم الاستقرار الأمنية والسياسية، وضعف البنية التحتية للدفع الإلكتروني والمعاملات المصرفية الرقمية، مما يدفع الناس إلى الاحتفاة بال نقد خارج البنوك.

### أزمة الرواتب سببنا الاقتصاد

وإذا طال أمم الصراع من أجل السيطرة على المصرف المركزي، فإن جميع رواتب موظفي الدولة، والتحويلات بين البنوك، وخطابات الاعتماد اللازمة لتسودات ستصبح مستحيلة، مما سيؤدي إلى تجميد الاقتصاد وتجارة ليبيا مع الدول الأخرى، وتتسع قائمة المصارف التجارية التي أعلنت توقف خدماتها المرتبطة بالمعاملات الإلكترونية مع المصرف المركزي، بما في ذلك خدمات المعاملة وموظفوها التقني الأجنبي، وشراء الأصول الأجنبية، وقبول السكوك، وتنفيذ الدورات الخدمية، وتمسير الاعتمادات والدورات الخارجية سويقت».

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان السبت الماضي، إن حالة عدم اليقين الناتج عن الإجراءات المالية الإحادية الجانب أدت إلى قيام البنوك الأمريكية والدولية بإعادة تقييم علاقاتها بمصرف ليبيا المركزي، بل في بعض الحالات وقف المعاملات المالية حتى يكون هناك مزيد من الوضوح بشأن القيادة الشرعية للبنك المركزي.

### فقدان 63% من إنتاج النفط

قالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أن الخلف حقول النفطية في الونته الأخيرة سبب فقدان 63% تقريبا من الإنتاج الكلي، وحث الإجراء الطبيعي، وحل الأزمة، وبلغت الإنتاج أكثر من 120 مليون حقل، خلال ثلاثة أيام، وصف بيان لمؤسسة النفط، الخميس، يربط فيه تراجع الإنتاج من 279 و 279 ألفاً و 386 برميل، الاثنين الماضي يوم بداية الأطلاق، إلى 591 ألفاً و 24 برميلاً الإجراء. ع تصاعدت ليبيا عام إيرادات تصدير بنسبة 90%، وناف معظم الحقول والموانئ النفطية في مناطق سيطرة الحكومة المتقلدة خليفة حفتر.

### أزمة وقود طوبك الكهرباء

ويجانب أزمة الرواتب التي تهدد معيشة 2,5 مليون أسرة، تشهد البلاد أزمة طاقة حادة، وسط إغلاقات لأخيرة لأمومة النفطية. وقالت سبت إغلاقات البلاد نحو 63% من إنتاجها، إذ هوى الإنتاج من 1,2 مليون برميل يومياً في يوليو/ تموز الماضي إلى 590 ألف برميل حالياً، وفقاً لبيانات مؤسسة النفط، وتعتمد ليبيا كخبراً على نظام «مقايضة النفط»، الذي بدأ في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، حيث يتم تصدير النفط مقابل الحصول على البنزين والوقود لتغطية احتياجات الشركة العامة للكهرباء واحتياجات السوق المحلي من البنزين والديزل، ومع استمرار تراجع الإنتاج، تواجه البلاد أزمة وقود حادة، إذ تعاني معظم المناطق انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة تصل أحياناً إلى عشر ساعات يومياً في بعض المناطق، وسرع ساعات في العاصمة طرابلس، وأكد المختل المصري الليبي عن الأسواق العالمية، وأشار إلى أن مثل هذه الإجراءات قد تعرض أموال الدولة الليبية لخاطر قانونية جسيمة، مثل الحجوزات والتجميد، نتيجة الإخلال بعيداً استقلالية المصرف المركزي، وأكد أنه في حال وقوع تلك الإجراءات، لن يمكن من الوفاء بالتزاماته تجاه الزبائن والشركاء، ما سيترتب عليه مسؤوليات قانونية ومالية جسيمة. وقال الخبير الاقتصادي، محمد الشيباني، له «العربي الجديد»: إن تشكيل مجلس إدارة جديد قد يعيد التوازن إلى إدارة المصرف، شريطة توافق الأطراف السياسية على الأسماء المرشحة، مما يعيد الأمل إلى تحقيق الاستقرار النقدي والمالي في البلاد.

وفي ظل هذه الأزمة، يعاني المواطنون نقصاً حاداً في الوقود، مما يضطرهم إلى الانتظار في طوابير طويلة تصل إلى 12 ساعة للحصول على البنزين. ويضطر البعض إلى تخزين الوقود في قوارير تحسباً لاستمرار الأزمة، مما يزيد من تعقيد الوضع.

### عدد العاملين في القطاع العام نحو 2,5 مليون موظف



ليبون يتنظرون لعمه، سياراهم بالوقود في مدينة زوارة شمال غرب ليبيا (فهراس برس)

الطريق لحل الأزمة المحيطة بالمصرف المركزي، ويحث جميع الأطراف على اعتناق هذه الفرصة، وبموجب قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فإن البنك المركزي في طرابلس فقط هو المحلول للسيطرة على عائدات النفط وصرفها.

### أزمة وقود طوبك الكهرباء

ويجانب أزمة الرواتب التي تهدد معيشة 2,5 مليون أسرة، تشهد البلاد أزمة طاقة حادة، وسط إغلاقات لأخيرة لأمومة النفطية. وقالت سبت إغلاقات البلاد نحو 63% من إنتاجها، إذ هوى الإنتاج من 1,2 مليون برميل يومياً في يوليو/ تموز الماضي إلى 590 ألف برميل حالياً، وفقاً لبيانات مؤسسة النفط، وتعتمد ليبيا كخبراً على نظام «مقايضة النفط»، الذي بدأ في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، حيث يتم تصدير النفط مقابل الحصول على البنزين والوقود لتغطية احتياجات الشركة العامة للكهرباء واحتياجات السوق المحلي من البنزين والديزل، ومع استمرار تراجع الإنتاج، تواجه البلاد أزمة وقود حادة، إذ تعاني معظم المناطق انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة تصل أحياناً إلى عشر ساعات يومياً في بعض المناطق، وسرع ساعات في العاصمة طرابلس، وأكد المختل المصري الليبي عن الأسواق العالمية، وأشار إلى أن مثل هذه الإجراءات قد تعرض أموال الدولة الليبية لخاطر قانونية جسيمة، مثل الحجوزات والتجميد، نتيجة الإخلال بعيداً استقلالية المصرف المركزي، وأكد أنه في حال وقوع تلك الإجراءات، لن يمكن من الوفاء بالتزاماته تجاه الزبائن والشركاء، ما سيترتب عليه مسؤوليات قانونية ومالية جسيمة. وقال الخبير الاقتصادي، محمد الشيباني، له «العربي الجديد»: إن تشكيل مجلس إدارة جديد قد يعيد التوازن إلى إدارة المصرف، شريطة توافق الأطراف السياسية على الأسماء المرشحة، مما يعيد الأمل إلى تحقيق الاستقرار النقدي والمالي في البلاد.

وفي ظل هذه الأزمة، يعاني المواطنون نقصاً حاداً في الوقود، مما يضطرهم إلى الانتظار في طوابير طويلة تصل إلى 12 ساعة للحصول على البنزين. ويضطر البعض إلى تخزين الوقود في قوارير تحسباً لاستمرار الأزمة، مما يزيد من تعقيد الوضع.

## مؤشرات الأسواق

### صعود بورصة قطر

أغلق مؤشر بورصة قطر تداولاته، أمس الأحد، مرتفعاً بواقع 27,41 نقطة، بنسبة 0,27%، ليصل إلى مستوى 10,230,45 نقاط. وتم خلال الجلسة تداول 87 مليوناً و 233 ألفاً و 573 سهماً بقيمة 233 مليوناً و 701 ألف و 881,775 ريالاً، نتيجة تنفيذ 7991 صفقة في جميع القطاعات. وارتفعت في الجلسة أسهم 34 شركة، بينما انخفضت أسهم 15 شركة أخرى، وحافظت شركتان على أسعار إغلاقيهما السابق وبلغت رسالة السوق، في نهاية جلسة التداول نحو 593,306 مليار ريال (162,48 مليار دولار)، مقابل حوالي 591,643 مليار ريال في الجلسة السابقة.

### نابض مؤشرات الكويت

تباينت مؤشرات بورصة الكويت، أمس ليعلق مؤشرها العام على انخفاض بنسبة 0,12% بعد أن خسر 8,51 نقطة، ليبلغ مستوى 7172,41 نقطة. وتم تداول 356,9 مليون سهم عبر 15278 صفقة نقدية بقيمة 62,9 مليون دينار (نحو 205,7 ملايين دولار). وانخفض مؤشر السوق الأول 16,53 نقطة بنسبة 0,21%. ليبلغ مستوى 7805,51 نقطة من خلال تداول 139,3 مليون سهم عبر 6030 صفقة بقيمة 39,6 مليون دينار (نحو 129,5 مليون دولار). في حين صعد مؤشر السوق الرئيسي 20,17 نقطة. ليبلغ مستوى 6090,84 نقطة، من خلال تداول 217,5 مليون سهم عبر 9248 صفقة نقدية بقيمة 23,3 مليون دينار. كما ارتفع مؤشر (رئيسي 50) 31,01 نقطة بنسبة 0,53%، ليعلق عند مستوى 5935,57 نقطة من خلال تداول 140,6 مليون سهم عبر 5255 صفقة نقدية بقيمة 14,2 مليون دينار.

### بصد

أغلق مؤشر بورصة قطر تداولاته، أمس الأحد، مرتفعاً بنسبة 0,28% بعد أن اكتسب 13,5 نقطة، مقارنة بأخر جلسة تداول التي بلغت 4746,41 نقطة. وبلغت قيمة التداول 2,766 مليون ريال (7,19 ملايين دولار) منخفضة بنسبة 32,1% مقارنة بأخر جلسة تداول التي بلغت تداول فيها 4,073 ملايين ريال. وأشار التقرير الصادر عن بورصة قطر إلى أن القيمة السوقية ارتفعت بنسبة 0,74% وبلغت ما يقارب 14,2 مليار ريال.

### ارتفاع أسواق الألبان في مصر

أظهرت بيانات صادرة عن البنك المركزي المصري، أن صفائي الأصول الأجنبية في مصر كان إيجابياً للشهر الثالث على التوالي في يوليو/ تموز الماضي، بعد أن ظل سلبياً للغاية لأكثر من عامين. إذ ارتفع 220 مليون دولار. وصعد صفائي الأصول الأجنبية إلى 644,8 مليار جنيه (13,26 مليار دولار) في نهاية يوليو/ تموز من 626,6 مليار جنيه في يونيو/ حزيران، وفق رويترز، أمس، وستستخدم مصر صفائي أصولها الأجنبية، التي تشمل الأصول الأجنبية للبنك التجاري للمساعدة في دعم عملتها منذ سبتمبر/ أيلول 2021 على الأقل.



## اقتصاد

## طاقة

ما مصير إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا بعد انتهاء الترانزيت الأوكراني؟ سؤال تطرحه أسواق الطاقة العالمية بعد أن أكدت كيف أنها لا تعتزم تمديد عقد الترانزيت، ورد الكرملين بأن المستهلكين الأوروبيين سيتحملون ارتفاعاً في أسعار الغاز ما لم تمُدّ الاتفاقية

# إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا

# مخاوف من زيادة أسعار الطاقة بعد انتهاء الترانزيت الأوكراني

موسكو - **راميا الشويب**

مع بقاء أشهر معدودة على انتهاء عقد ترانزيت الغاز الروسي عبر الأراضي الأوكرانية

في نهاية العام، وتأكيد عدم تمديد، تتزايد التساؤلات حول مصير إمدادات «السوق الأزرق» الروسي إلى الاتحاد الأوروبي وتأثير الوضع الراهن على الأمن الطاقة في القارة العجوز.

وعلى الرغم من التراجع الحاد لصادرات عملاق الغاز الروسي «غازبروم» إلى أوروبا بعد الحرب الروسية الأوكرانية المفتوحة في عام 2022، لا تزال عذة دول في أوروبا الغربية والوسطى تعتمد بنسبة كبيرة على الغاز الروسي، بينما يحاذ خط الترانزيت عبر أوكرانيا أن يكون المسار الوحيد للإمدادات إليها، حيث إن الإمدادات عبر خط «السيل

### سلوفاكيا أكبر المتضررين

ينتهي هذا العام الاتفاق بين روسيا وأوكرانيا بشأن ضخ الغاز، ووفق مخطط موسعة أمن الطاقة الوطنية لإيجور بوشكوف، فإن نصف حجم غاز الأنابيب الروسي المتجه إلى أوروبا يمر اليوم عبر أوكرانيا. ففي 2023 مثلا، مرت 16 مليار متر مكعب من الغاز الأنابيب الروسي المتجه إلى أوروبا، أما عن المتضررين فسلوفاكيا ستحالي أكثر من غيرها. فسلوفاكيا تستهلك أكثر من غيرها، فضلا عن شراها الغاز الروسي عبر أوكرانيا، فهي دولة عبور، إذ يضح حاجتها من الغاز في عام 2023، وفي أشهر الشتاء الماضي، فاقت نسبة هذه الإمدادات من 90% مسجلة رقما قياسيا بواقع 98% في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وحول تأثير توقف الترانزيت على الاقتصاد الروسي، يضيف غروموف: «لن تواجه



## 5 عوامل ربما تعيد أسعار النفط إلى الارتفاع

شهدت أسعار النفط هبوطا رغم عوامل الاضطرابات الجيوسياسية، لكن التراجع ربما لن يستمر طويلا بسبب 5 عوامل رئيسية

للت. **موسى مهدي**

رغم التراجع الكبير الذي شهدته أسعار النفط الشهر الماضي، ترى مؤسسات خيرة، أن الأسعار تتجه إلى الارتفاع في نهاية العام الجاري. وكانت أسعار النفط قد انغلت في نهاية الأسبوع متراجعة بنسبة 3,11% أو 2,36 دولار لخام غرب تكساس الأمريكي في التداولات التي جرت على عقود أكتوبر لتخفّض إلى 73,55 دولارًا. كما تراجع خام برنت للنفود نفسها بنسبة 1,89% إلى 2,40 دولار إلى 76,93 دولارًا، ونك ونك وفقًا لبيانات بلومبيرغ لأسعار السلع الأولية بولمجعة، لكن رغم الغارات التي سجلها، أن هناك 5 عوامل رئيسية قد تعيد أسعار النفط إلى الارتفاع، وهي زيادة الطلب على قود الطائرات في الولايات المتحدة، وتوقف جزء كبير من صادرات النفط الليبي بسبب أزمة البنك المركزي بين حكومة الوحدة الوطنية التي يقودها عبد الحميد الدبيبة وحكومة طربق بتمرق ليبيا، والحرب الإسرائيلية على غزة وليبان واحتمال تطورها في المستقبل، وذلك إضافة إلى عوامل الطلب العالمي وتراجع الخزونات الخرولية.

في شأن مستقبل الأسعار، تتوقع إدارة معلومات الطاقة الأميركية ارتفاع أسعار النفط الخام في النصف الثاني من العام

روسيا أي تداعيات تذكر باستثناء تراجع عوائد التصدير، مما سيؤثر سلباً على خطط غازبروم في حال لم تتمكن من إعادة توجيه هذه الكميات إلى وجهات أخرى إلا أن خط السيل التركي لا يعمل بكامل طاقته التشغيلية، ما يعني أنه يمكن توجيه قسم من الفائض عبره إلى صربيا والمجر وغيرها». وفي ما يتعلق بوضع أوكرانيا، يتابع مسؤول الطاقة في معهد الطاقة والغاز الروسي: «ستخسر أوكرانيا قيمة رسوم الترانزيت التي تجنيها، ولذلك تجري



مفاوضات مع أذربيجان التي تتفاوض بدورها مع روسيا على استخدام المنظمة الأوكرانية لنقل الغاز لتصدير الغاز الأذربيجاني». ويجز باستمرار الترانزيت حتى نهاية العام قائلًا: «بدل استمرار خط الغاز عبر محطة سوبجا الواقعة في شمال أوكرانيا رغم التوغل الأوكراني مقاطعة روسيا تحت سعات قد تشارك داخل الأراضي الروسية، على وجود اتفاق غير معطن على استمرار الترانزيت إلى السوق الأوروبية، وفي مقدمتها النمسا التي ستسعى لمرء مستويات الغاز تحت

## رؤية

## بصمة مميزة في عالم الصحافة الاقتصادية

**محفظة عبد السلام**

قبل انطلاق النسخة الورقية من «العربي الجديد» في مثل هذا اليوم قبل 10 سنوات مضت، كنا في قسم الاقتصاد بالجريدة والموقع لدينا رؤية واضحة ومحددة، وهي أن المواطن العربي، وليس الحكومات يجب أن يكون محور اهتمامنا الرئيسي، وأن المواد الصحافية المنشورة يجب أن تدور حول المواطن، حياته اليومية ومعاشه وسكنه وصحته وبذخه وفرص العمل المتاحة أمامه، وحركة أسعار السلع والخدمات الأساسية من حوله. عميلنا يجد على «أسئلة» الاقتصاد، أي التعامل مع الاقتصاد من منطلق علاقة فروعها وأنشطته ومؤثراته بحياة المواطن البسيط، وليس مجرد أرقام جافة يتم رصها داخل موزانات وإحصاءات غير مفهومة، أو يتم تدريسها لطلبة الاقتصاد داخل الجامعات، أو مجرد صفقات لرجال أعمال. ولذا أعطينا أولوية للاقتصاد الشعبي أو الاجتماعي أو «اقتصاد الناس» الصديق بحياة المواطن، صحيح أننا لم نهمل الأنواع الأخرى من فروع الاقتصاد، وفي مقدمتها الاقتصاد السياسي ثم الاقتصاد الكلي، ولم نتجاهل الاقتصاد الأخير رغم أنه الساحة التي تلعب فيها كل وسائل الإعلام، لكن الإنسان كان محورنا الأول.

عندما كانت السلطات تُصدر قرارا سياسيا أو اقتصاديا كنا بسرعة نسأل أنفسنا: ما انعكاسات القرار على حياة المواطن، وحركة الأسعار، وتكاليف العيشة؟ هل سيعقد القرار حياة المواطن ويزيد الأعباء الحياتية، أم يبسررها للأفضل؟ نسأل أنفسنا قبل كتابة التقارير: هل القرارات الصادرة عن الحكومات تساعد في زيادة دخل الفرد، وترفع من قدرته على تلبية احتياجات أسرته، ومساعدته في الانخار والتحفظ للزمن، ومنحه فرصة لتعليم أولاده بشكل أفضل والامتصاص بصمة أسرته؟ هل تآكل القرارات أمواله أم تنتهها وتحافظ عليها؟ هل تقوّي عملته أو تساعد في تهائها؟ هل تزيد الأزمات الاقتصادية، وفي مقدمتها الفقر والبطالة والعشوائيات والفروقات الاجتماعية. أم أنها تزيد توزيع الثروات بشكل عادل، وتمنع مظاهر تهريب الأموال والاحتكارات والبطيئة والوصوصية والسطو على المال العام والتهرب الضريبي وغسل الأموال؟ عندما كنا نكتب عن الموازنة العامة الجديدة لدولة ما، كانت أعيننا تذهب بسرعة إلى بنود الإنفاق على دعم ريف الخبز والسلع الغذائية والبنزين والسيارات والبنوية الطبي والصحة والمستشفيات والأجور. نسأل كم ستخصص الموازنة من أموال لإقامة دور رعاية صحية ومدارس وجامعات؟ كم ستخصص لتحقيق الرفاهية للمواطن وتحسين مستوى الخدمات الأساسية من شبكات كهرباء ومياه شرب وصرف صحي والاتصالات؟ كم ستخصص لتطوير البنية التحتية؟ هل سيتم فرض ضرائب ورسوم جديدة على المواطن، أم سيتم تخفيف الأعباء،؟ كم مصنعا سيتم إقامة؟

عندما كنا دولة ما تحصل على مزيد من القروض كنا نثبه إلى أن المواطن هو من يدفع كلفة تلك الأموال، وأن الأجيال المقبلة هي من تتحمل وحدما عبء العجز في الموازات الناتج عن التوسع في الاقتراض. على مستوى الاقتصاد الكلي، كانت أعيننا تزدع حركة الإنتاج والتصدير والاستثمارات المباشرة داخل المجتمع وفرص العمل المتاحة وعند الصناعات والشروعات التي يتم إنشاؤها وتساهم في الحد من البطالة. خاصة بين الخريجين الجدد وجموع الشباب، وتبني احتياجات الأسواق المحلية والسلع بأسعار مقبولة للمواطن. بالنسبة لنا، كان تتناول تحركات أسعار الأولية وريغيف الخبز أهم ملف مرة من الجري وراء مؤشرات أسواق المال وحركة أسعار المعادن النفيسة واليورصات، والذهب وراء فقرات أسعار النفط، وأخبار الشركات وصفقات كبار المستثمرين. كان اهتمامنا لكل تلك المواضيع ينصبّ على زاوية أهم وهي كم تؤثر تلك المؤشرات من فرص عمل وتحسين في الأجور ومعاشات التقاعد والتأمينات. عندما كنا نرصد حركة زيادة أسعار النفط في الأسواق العالمية، كان التركيز ليس على الاموال التي ستحصلها الحكومات بسبب تلك الزيادة، بل على انعكاس الزيادة على أسعار مشتقات الوقود من بنزين وسولار وغاز، وعلى كلفة المواصفات العامة وحركة نقل الأثوار وشحن البضائع.

حتى المفردات الاقتصادية تميزنا في طرحها، فلم نغرق مثلاً في تعريفات التضخم والتخفيض القيني لليورصات وأسواق المال ورصد حركة الترانزييم والمعادن النفيسة، وشرح النظريات الاقتصادية، والغاز بين الاقتصاد الخطط والوجه والجزئي، بل ركزنا على ما يرتبط بعميشة الفرد.

ببساطة، لم نغرق في رصد الأرقام الجافة والبيانات الحكومية المشتملة التي تعبر فقط عن الجهة الصادرة عنها. تميزنا في تغطية ملف الاقتصاد السياسي وعبرنا بدقة عن مآلات ثورات الربيع العربي وفي مقدمتها «عيش حرية. عمالة اجتماعية وكرامة إنسانية». سلطنا الضوء، على حقوق المواطن في ثروات بلاده وأحققيه في معرفة مصير الضرائب والرسوم والأموال التي يدفعها للدولة. تطرّقنا لقضية خطيرة هي النهب المنظم للثروات وإهمار المال العام من قبل بعض الحكومات طوال السنوات الماضية، وعن مخاطر السهف في الاقتراض وإقامة مشروعات لا علاقة لها بالمواطن وليس لها مردود على الاقتصاد.

ببساطة، الاقتصاد من وجهة نظرنا بات أصعباً جداً بحياة المواطن، والفصل بين الاقتصاد والسياسة بات صعباً، فهناك تداخل كبير بين المصنف، وهو ما اكتشفه الزيات التي مرت بها لمنطقة العربية في السنوات الأخيرة، وقبلها الثورات التي اندلعت لأسباب اقتصادية بالدرجة الأولى، وفرصت واقعا اقتصاديا وسياسيا جديدا، ويات المواطن رافضاً لكل أنواع الاستبداد والظلم الاقتصادي والغبن الاجتماعي والفساد والمحسوبية ومعيمة مجموعة من المحتكرين والمصوص على الحياة الاقتصادية.

ولأننا نؤمن بأن القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب، فقد كان لنا حضور لافت ومميز في متابعة التداعيات الاقتصادية لحرب غزة، وتسليط الضوء، على المعاناة اليومية لأعمال القطاع وحصرهم وتجويعهم وتطحيثهم من قبل الاحتلال على مدى ما يزيد عن عشرة شهور. وكان لنا السبق والتميز في تسليط الضوء، على الأزمات العنية التي يعاني منها الاقتصاد الإسرائيلي منذ انطلاق الحرب «العربي الجديد» ستقل، صوت المواطن العربي، وستظل كذلك معبرة عن مشاكله وتطلعه نحو حياة أفضل رغم العزلات التي ترمي بها دول المنطقة، وقبلها ثورات الربيع.

الاستهلاك ذروته في موسم التذفئة؛ وقد تفجّر الأسعار في هذه الحالة، ولو مؤقتًا، إلى 600 - 700 دولار لكل الف متر مكعب بصرف النظر عن منشأ الغاز». ويوضح أن النمسا وسلوفاكيا تانان في طليعة المتضررين من توقف الترانزيت، قائلًا: «فيينا وبرايتسلافها هما أكثر الدول الأوروبية اعتماداً على الترانزيت الأوكراني، فستضطران إلى شراء الغاز الطبيعي المسال من السوق العالمية، أما المجر ومولدافيا، فيمكنهما استبدال الترانزيت الأوكراني جزئياً بواسطة زيادة الإمدادات عبر السيل التركي».

ويخلص إلى أن الولايات المتحدة ستكون أكبر المستفيدين من احتمال تعطل الترانزيت وغياب روسيا عن السوق الأوروبية، نظراً إلى تحولها إلى أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم وسعيها للهيمنة الكاملة على أوروبا. وكان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي أن بلاده لا تعتزم تمديد عقد الترانزيت، قائلًا في مؤتمر صحفي: «لن يمدد العقد مع روسيا أحد. وضعتنا نقطة في هذه المسألة، في ما يتعلق بترانزيت الشركات الأخرى، فسيتواصل في حال استمرار الطلب من قبل بعض شركائنا الأوروبيين، فسنتفخر حينها فيه». ورد الكرملين، قائلًا الأربعاء، إن المستهلكين الأوروبيين سيتحملون ارتفاعاً في أسعار الغاز ما لم تمُدّ اتفاقية لنقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا بنقته أجل العمل بها في 31 ديسمبر/ كانون الأول، وكانت شركتا «غازبروم» و«نطوغاز» الأوكرانية قد أبرمتا في نهاية عام 2019 عقداً مدته خمس سنوات نص على ضخ عملاق الغاز الروسي 225 مليار متر مكعب من الغاز عبر أوكرانيا، بما فيها 65 ملياراً في عام 2020 و40 ملياراً في كل من الأعوام التالية مقابل حوالي 1,25 مليار دولار سنوياً.

ولأن الإمدادات الفعلية في العام الماضي، بلغت 14,6 مليار متر مكعب فقط، بعد توقف ضخ الغاز عبر محطة سوبخارونفا الواقعة في مقاطعة لونغانسك الأوكرانية، والتي ضمتها روسيا تحت مسمى «جمهوريته لونغانسك الشعبية»، إذ عرفت كيف عن اقتصاد أن يتراجع عدد الوظائف المفقودة، وشوب ظروف قهريه من جهة فقدان أوكرانيا السيطرة على الأراضي الكائنة فيها المحطة

## مسار الفائدة الأميركية يترقب تقرير الوظائف

**والسلطان - العربي الجديد**

ربما تحدد بيانات الوظائف المقبلة المتوقع صدورها في نهاية الأسبوع، مسار خفض الفائدة الأميركية وحجمه، وتشمل الفراءات القادمة في سوق العمل، تقرير الوظائف الشهرية، ويرى تقرير في وكالة بلومبيرغ أن تقرير الوظائف سمنح صناع السياسة النقدية في مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، نظرة نافذة حول الحاجة إلى مزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة، بعد التخفيض الكامل المتوقع في سبتمبر/ أيلول الجاري.

ومع تباطؤ التضخم، وعلى الرغم من أنه لا يزال يسير بشكل أسرع من هدف البنك الفيدرالي البالغ 2%، أرسل رئيس البنك جيمروم باول رسالة للأسواق بخفض الفائدة في سبتمبر، وقال إن المسؤولين «لا

يسعون أو يرحبون» بمزيد من التدرج في سوق العمل، وقبل أسابيع، أظهرت الأرقام الحكومية نمو أقل من المتوقع في الوظائف



جيمروم باول، رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي، 12 يونيو 2024 (ويكيت/كابلش/Getty)

<sup>[1]</sup> قبل انطلاق النسخة الورقية من «العربي الجديد» في مثل هذا اليوم قبل 10 سنوات مضت، كنا في قسم الاقتصاد بالجريدة والموقع لدينا رؤية واضحة ومحددة، وهي أن المواطن العربي، وليس الحكومات يجب أن يكون محور اهتمامنا الرئيسي، وأن المواد الصحافية المنشورة يجب أن تدور حول المواطن، حياته اليومية ومعاشه وسكنه وصحته وبذخه وفرص العمل المتاحة أمامه، وحركة أسعار السلع والخدمات الأساسية من حوله

<sup>[2]</sup> عميلنا يجد على «أسئلة» الاقتصاد، أي التعامل مع الاقتصاد من منطلق علاقة فروعها وأنشطته ومؤثراته بحياة المواطن البسيط، وليس مجرد أرقام جافة يتم رصها داخل موزانات وإحصاءات غير مفهومة، أو يتم تدريسها لطلبة الاقتصاد داخل الجامعات، أو مجرد صفقات لرجال أعمال











## مجتمع

### مناسبة

اكملت صحيفة «العربي الجديد» عشر سنوات من عمرها، والعودة

# مراسلو العربي الجديد

**سورية** - **عيسى سعيدم**
رغم امنيته ان يكون الحدث الأكثر تأثيراً خلال تغطيتي الشأن السوري طوال السنوات العشر الماضية من عمر الصحيفة الورقية سعياً وإيماناً، فإن معظم تغطياتنا كانت ترصد ماضي السوريين جزاء تبعات الحرب من دمار ونزوح وتهجير وإخفاء قسري، لكن الحدث الأبرز تأثيراً بالنسبة إلي لا يتعلق بتبعات الحرب، بل بالزئزال الذي كان اثنية بيوم القيامه.

تضمنت إحدى المواد قصة رجل يحمده ربه أن الزلزال لم يقض على جميع اولاده، فتفي ثلاثة من أصل ستة على قيد الحياة، وآخر ينكر بيته الوفي الذي انهار بعد خروجه وعائلته منه تغطية ماسي الناس المهتكة بسبب الصراعات والكوارث تشعرك بأن الصحافة ليست مجرد «كار». بل هي مهية من لحم ودم وأحاسيس.

**جزء - علاء الحلو**

أعطى منذ بداية الحرب الإسرائيلية القاسية على قطاع غزة 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، القصاص الأنسانية وتبعات هذا العدوان على الفلسطينيين. ولما زلت أوائل التغطية رغم تهجيري عنبر مرات مع زوجتي نور وطفلتني ناي وسمان وإيعادي عن عائلتي التغطية قاسية وصعبة، وبماال الناس أن تعود حياتهم إلى طبيعتها هي سرتي عاطفية بيوتهم بعد هذه الحرب المجنونة. ورغم الصعاب الجمة في العمل، سواء للحصول على المعلومات أو صعوبة تأمين الإنترنت، فإنتي أوائل التغطية في مجال إيصال صوت الناس ومعاناتهم وإسماهم وطموحاتهم، في وقت تسعى فيه بعض وسائل الإعلام إلى حجب هذه الصورة.

**تولسل - وليد التليبي**

كانت مهمتي إلى الجنوب الإيطالي من أكثر المهمات تأثيراً على مسيرتي الصحفية الطويلة لأن قرار متابعة أحوال المهاجرين (سنتين عام 2018) حساساً للغاية بحكم

الخاصة اليتيمة على المبادئة المبدائية والشهادات المباشرة، وليس رؤية وكالات الأنباء.
كانت أيضاً رحلة إنسانية عميقة، لأنها تكشف الحقيقة العارية. حقيقة شباب ينجحون عن أملهم عبر المجازفة بالموت غرقاً. وفي جزيرتين لامبيدوزا، التقيت شباباً في عمر الزهور، حكوا لي تفاصيلاً مختلفة تجريرت السياسة وكذب الأرقام، فأشلتاب، العربي والأفريقي، يبحث عن حلم فلسطيني في تحفيقه، أو حتى التيسير بإمكانية تحقيقه، فأراح يبحث عنه في جزيرة أرواه.

بالذاكرة إلى الوراء تعني الوقوف عند كثير من القضايا والأحداث



كانت الدعوات ملته غزة أحد أكثر الأحداث تأثيرا بمراسلي «العربي الجديد» (تصان جاد الله/ الأناضول)

مشرق. كانت المقابلات معهم قبيل توجههم إلى مطار دوموديدوفو في ضواحي موسكو لإحلالهم تجربة صحافية وإسماة فريدة من نوعها، في ظل تسلط الضوء على الجانب الفضي لأحداث الرضاية العالمية، والأوضاع الراهب الأوي بيته الصحافة من خلال هذه القصة. أدركت أنني لست مسؤولة عن نقل الحقائق فحسب، بل إنني قادرة على المساهمة في تكريم هؤلاء الذين قفدتاهم من خلال نقل قصصهم.

**إيران - صابر غلّ عنبيري**

تمرح الساحة الإيرانية كالعادة بحوادث وقصص مجتمعية، منها ما هو حزين ومؤلم، ومنها ما هو مفرح القصة التي تركت أثراً في نفسي وما زالت أعيد هذا الأخير، هي قصة الطفلة المريضة فاطمة المصابة بآنتحال البشرة الفعاعي. إذ حرمتهما الغفويات الأميركية، هي أكثر من ألف مصاب بهذا المرض. من ضمادات تفرد في صنعها شركة سويدية. التقيت فاطمة التي كانت تبكي من شدة النزف والألم بعدما فاقمت التقرحات تزيد صحتها بسبب عدم وجود هذه الضمادات في إيران. كانت فاطمة الجالسة إلى جانبي والدتها، تنظر إلى يعينين جريزتين ترقبان نشر يفصح خارج إيران، لكن يكون لها صدى بكتين بعد ساعات قصصهم وعائلته. أعدت تقريراً لـ «العربي الجديد». ربما لم يعكس كل الحقيقة، لأن المسألة تقوق القدرة على الوصف. فإني توتني وإهلها، وحقماً سيكتب التاريخ ما تبقى من حياتها.

**قطر - أنور الخطيب**

حل حين هو ظاهر (23 سنة) وأحمد بشير جبر (17 سنة)، اللذان بتقنان العلاج في أحد مستشفيات خلال الأعوام الأخيرة الجديد، ليحكيا قصصهما التي تخفيش ربما حكايا الألف الفلسطينيين الذين استشهدوا أو جرحوا خلال حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ولا يزال منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. كتبت استجعت قبل حضورهما عبارات المؤاساة والصدوم والعزاء، لعل فيها ما يخفف عن قلبي حسن وإحدم بواقعي ملايين، ووجدوا أنفسهم بلا مال أو رصاص العدو ولا صواريخه ولا مسيراتهم التي اقتدتها أجزاء من جسديهما، أكبر، والأد والأشقاء قليلين يرويان قصصهما

التي واكبها مراسلو قسم المجتمع. نستعرض معكم بعضها بكلماتهم

**تركيا - عدنان عبد الزراف**

كان الزلزال المدمر الذي ضرب عشر ولايات جنوبي تركيا، في 6 فبراير/ شباط عام 2023، وما تبعه من مئات الهزات الارتدادية، الحدث الأهم والأكثر إيلاماً خلال تغطيتي للأحداث في تركيا لأسباب عدة. كان الكثير من أقاربى وأهلي يقفون بصفة لاخين في الولايات التي ضربها الزلزال، وفقدت بعضهم تحت الانقاض فيما تضرر كثيرون. استضفت في منزلي بعضاً من أقاربى الناجين، وبقيت متابعاً لتدابعات الحدث لنحو الشهر. حاولتُ أن أكون مهتماً قدر الإمكان، على الرغم من صعوبة تحييد الجانب الإنساني خلال الكتابة عن كوارث كهذه. كنتُ عن متعلكات من قضي في الزلزال، وتواصلت مع أقارب الضحايا وسمعت قصصاً تتعلق بالجنح واللامبالاة. درس كثيرة أضافتها لي تغطية الزلزال في تركيا ومتابعة عملة المتضررين، وأذكر تصميم كثيرين على العيش ومقاومة المصائب.

**الصين - علي أبو مرجح**

في ساعة متأخرة من ليالي الحرب الطويلة على غزة، اتصل بي صديقي طه بسيسو من بلجيكا مرتباً عابراً، يبحث عن وسيلة لبث مناشدة لإنقاذ أفراد عائلته في مدينة غزة بعد استهدافهم بقذيفة دبابية إسرائيلية. وسط دعوات الإحتلال بفرض طوقاً أمنياً آنذاك على حي الليابيدي حيث تمكنت مع الجهات المعنية، بلغنا في اليوم التالي أن ابنته عبد الطالبة الحالية فقدت ساقها، وقد تترت ضاوات المطبخ بمساعدة عمها الطبيب ومن دون تخدير أو مواد مخدفة. وثق والدها ما حدث وأرسل لي مقطع فيديو في اليوم نفسه. شرعت في كتابة قصة عهد وأنا أستمع إلى صرخاتها. كتبت أنزف مع كل حرف وأشفق مع كل صرخة عجزاً وقلة حيلة.

من المخيم الدموع تنهمر من عيني، علماً أنني أب لايتين، عندما ذهبت إلى الفرش

في تلك الليلة، لم أستطع النوم وكنت أنظر إلى سرير ابنتي عائشة وخديجة وأنا أفكر في عوتى. لن أنسى البراءة والجمال في وجهها، ولن أنسى والدتها وهي تستمع إلى ما يبحرني به زوجها عن القف والعوز، ما أجدره على بيع فلذة كبده. هذه ذكريات الحرب التي تدمر المجتمع وتكسر الخواطر وتدفن الأحلام.

**الأردن - أنور الزبادات**
قد لا تكون الفاجعة الكبرى التي أصابت الأردنيين ولا الحدث الأكبر في البلاد، لكن سقوط نينابية كبيرة في اللويدية بوسط العاصمة عمّان ووفاء عشرات المواطنين، والتي واكبت جزءاً كبيراً من تفاصيلها، تبقى في الذاكرة. 85 ساعة من محاولات الإنقاذ في كارثة أاجحت المشاعر، وبقيت مخفوقة في ذاكرة من كتب لهم عمر جديد، وخرجوا من تحت الرام ليربووا حكياتهم وقصص من فجعوها ببقائهم جعلتني هذه الحادثة أكثر قرباً من القضايا الاجتماعية، وأساساً بمعاناة الناس، وانحسماً بالتفاصيل التي قد تعني الكثير في اللحظة الفاصلة ما بين الحياة والموت. فقي هذه الأوقات، يعبر الناس عما في قلوبهم وتظهر مشاعرهم الأنسانية من دون زيف.

**الاردن - أنور الزبادات**

قد لا تكون الفاجعة الكبرى التي أصابت الأردنيين ولا الحدث الأكبر في البلاد، لكن سقوط نينابية كبيرة في اللويدية بوسط العاصمة عمّان ووفاء عشرات المواطنين، والتي واكبت جزءاً كبيراً من تفاصيلها، تبقى في الذاكرة. 85 ساعة من محاولات الإنقاذ في كارثة أاجحت المشاعر، وبقيت مخفوقة في ذاكرة من كتب لهم عمر جديد، وخرجوا من تحت الرام ليربووا حكياتهم وقصص من فجعوها ببقائهم جعلتني هذه الحادثة أكثر قرباً من القضايا الاجتماعية، وأساساً بمعاناة الناس، وانحسماً بالتفاصيل التي قد تعني الكثير في اللحظة الفاصلة ما بين الحياة والموت. فقي هذه الأوقات، يعبر الناس عما في قلوبهم وتظهر مشاعرهم الأنسانية من دون زيف.

**ليبيا - أسامة علي**

عندما ضربت العاصفة دانيال مدينة درنة وضواحيها في سبتمبر/ أيلول 2023، كتبت أعطي تفاصيل أحداثها اليومية، مقايمة الالم الذي سببته هذه الفاجعة لي لاتمتن من نقل صورة الحدث وشهادت النكوبين كبير علي ما زالت أذكر الطفلة عوني كالأغاة لي العالم. أذكر أن الأمل كان يتضائل يوماً بعد يوم في أحتمال العثور على ناجين. كان عمّال الإنقاذ يعثرون على جثث وأشلاء، شكل هذا الحدث محطة فارقة في عملي رغم الألم الكبير، وأدركت أهمية مهنتي صحافياً بشكل أكبر، وشاكرت كوني صحافياً وإنساناً في إنقاذ ودعم الآخرين.

# انطلاق حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في غزة

وأشار عابد إلى أن حملة التطعيم تجري تحت إشراف وزارة الصحة الفلسطينية، بالشراكة مع وكالات أممية مثل منظمة الصحة العالمية و«يونيسف» و«أونروا»، وأن مخيمي المغازي والبريخ إلى الشرق من وسط القطاع ليسا ضمن المناطق التي صنعها الإحتلال «امنة» خلال فترة الهدنة الإنسانية الخاصة بالتطعيم التي تبدأ يومياً من السادسة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر. وقال المكتب الحكومي في غزة، إن حملة التطعيم ضد شلل الأطفال تستوجب وقتاً طويلاً لإطلاق النار، وإن استمرار حرب الإبادة يشكل خطراً حقيقياً على المدنيين. مشدداً في بيان على أن «الإحتلال الإسرائيلي هو الذي عمل على انتشار مرض شلل الأطفال، ووقوع أولى الإصابات في قطاع غزة، وذلك من خلال تهيئته بيته هذا المرض الخطير، وغيره من الأمراض والأوبئة». وبعد مطالطة طالت من قبل سلطات الإحتلال، وتحامل مطالبة الأمم المتحدة بإشراكه على تطعيم كامل، أعلنت التزام أولى بيدهن إنسانة مخدزة في مناطق مخدزة، وإسرائيل وافقت على (هدن مؤقتة) لمدة تسع ساعات يومياً، بحملة التطعيم.

وشدّ بيبركورن على أن حاجة إلى تطعيم 90% من الأاطل المستهدفين في جولتي الحملة، التي تفصل بينهما أربعة أسابيع، من أجل وقف التفشي، ومن أجل منع انتشار فيروس شلل الأطفال في قطاع غزة، وكذلك تفادي انتشاره على صعيد كامل. أعلنت الأمم المتحدة انطلاق حملة التطعيم ضد شلل الأطفال وشلل الأطفال وشلل الأطفال في الأراضي المحتلة الفلسطينية، منذ صباح أمس الأحد، على إعطاء أطفالهم جرعة التطعيم ضد فيروس شلل الأطفال، واصطفوا في طوابير أمام عدد من مراكز التطعيم التي افتتحتها الجهات الحكومية والمنظمات الأممية والدولية المختلفة، وسط دعوات الإ مشاركة بكثافة في حملة التطعيم لوقاية أطفالهم من المرض، ومحلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتقنين الشائعات التي انتشرت بشأنه خلال الأيام الماضية. وانطلقت الحملة في مرحلتها الأولى في المحافظة الوسطى من قطاع غزة، وهي تستهدف في مجملها 640 ألف طفل فلسطيني، وستمتد إلى بقية مناطق القطاع تبعاً على مدار تسعة أيام، وذلك بعد تسجيل إصابة بالمرض، وصدد الفيروس في مياه الصرف الصحي، وخشاوف من أنتشاره بين الأطفال. في ظل استمرار الحرب وإنهيار المنظومة الصحية.

وتحتفي حملة التطعيم في المحافظة الوسطى في 4 سبتمبر/أيلول الحالي، ومن ثم تنتقل إلى محافظتي خانونس ورفح في الفترة من 5 إلى 8 سبتمبر، ويعدّها تنتقل إلى محافظتي غزة والشمال في الفترة من 9 إلى 12 من الشهر الحالي. وقال مدير المستشفيات الميدانية بوزارة الصحة «مرؤان الهيص لـ«العربي الجديد»: «بعد اكتشاف الفيروس المسبب لمرض شلل الأطفال، قمنا بالتواصل مع منظمة الصحة العالمية للتحري في مختبرات خارج القطاع، للوصى باكتشاف إصابة واحدة. قمنا بالتواصل مع المنظمات الدولية لجلب التجهيزات للأطفال وللاطفال من العاشرة إلى العاشرة في أكياس سيكوف ويسلا على القطاع كله»، وأضاف الهيمص: «مرض شلل الأطفال أخفني من كل أنحاء العالم منذ عام 1983، ويمتاز قطاع غزة بنسبة تطعيم 100% لوقاية من الأمراض المختلفة، لكن بسبب الحرب، ومنع الإحتلال دخول الطعوم، وتدمير المستشفيات والبنية التحتية وتفسدة المياه الصالحة للشرب ظهر الفيروس كتحاف منع انتشار المرض، ولديها فرق طبية خضعت لدورات، وهي مؤهلة للقيام بالعمل». وفي 18 يوليو/ تموز الماضي، أعلن عن رصد فيروس شلل الأطفال في عينات من مياه الصرف الصحي في جنوبي قطاع غزة ووسطه. ومنذ ذلك الوقت بدأت الأمم المتحدة، مطالبة سلطات الإحتلال الإسرائيلي بالسماح بإدخال اللقاح اللازمة لتنفيذ حملة تطعيم في القطاع، وبيوقف لإطلاق النار، أو هدنة إنسانية على أقل تقدير.

وقال مدير الرعاية الأولية بوزارة الصحة في غزة، موسى عابد، إن 95% من الأطفال من عمر يوم إلى عمر عشر سنوات سيستقون اللقاحات في 60 نقاط طبية مختلفة لضمان وصول التطعيمات إلى الجميع، وتم الانتهاء من وضع خطة متكاملة لإتمام الحملة بنجاح في جميع محافظات قطاع غزة.

تصريح ضد شلل الأطفال من عبر البلج (ألف أبو حمزة، الأناضول)



من اليوم الأول للحملة تطعيم ضد شلل الأطفال (عبد الرحيم الخطير، الأناضول)

للانتخابات تجربة غنية، وقد فتحت الباب وإسعا للتواصل مع المجتمعات المحلية في مختلف أنحاء المنكة، والرسالة هي أن الأشخاص ذوي الإعاقة يشارون على القيام بمكامل المهام مثل أي نائب آخر. وتلفت إلى أن من الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة هي نقل المجتمع عموماً، مستدركة بأن أي الوضع اليوم أفضل من سنوات سابقة مضت بالنسبة إلى ترويج امرأة من ذوي الإعاقة، وتقول إن الهيئة المستقلة للانتخاب كانت متعاونة وقدمت تسهيلات، وهذا فيديوها بلغة الإشارة لتوضيح العملية الانتخابية، موجهة لذوي الإعاقة كون الانتخابات ستجري وفق قانون جديد، مؤكدة على أهمية زيادة وعي الناخبين وغيرهم من خلال قانون الانتخاب الجديد. وترى أن مشاركة ذوي الإعاقة، حتى وإن كانت حقيقية المهه إيصال رسالة ذوي الإعاقة للمجتمع، مطالبة بكوناً.

المررة مختلفة لزيادة الإقبال على المشاركة، ويطالب الجندبي بضرورة وجود كوتا لذوي الإعاقة في مجلس النواب الأردني، لإضاف هذه الفئة عن المجتمع، فضلاً عن زيادة أعداد الأحزاب بزيادة لتمسج ذوي الإعاقة على المشاركة في الانتخابات. وقالت الدكتوربة في الجالي، وهي من ذوي الإعاقة البصرية، لـ «العربي الجديد»: إنها قبل عامين تجارب ذوي الإعاقة إلى حزب إرادة، بعدما اقتنعت بالاتجاه إلى الأحزاب التي يمكن أن تتبنى قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، مشيرة إلى أنه منذ ذلك الوقت، كانت جزءاً من صياغة مشروع الحزب تضيف أنه في مرحلة استعداد الحزب للمشاركة في الانتخابات، تمت دعوة البراغوب بالترشح للمنفقة للانتخاب بدقة في الترشيح التي ركزت على الأشخاص العامة والطوعية المتعلقة بالمشاب، واختارها الحزب القائمة العامة بوصفها امرأة شابة من ذوات الإعاقة. وترى أن الترشيح

«ما واجهته عدد قليل من المنتخبين، وربما هذا يعود لتاريخي السابق بوصفي بطلا رياضياً وبناشطاً اجتماعياً». ويلفت إلى أن نسبة المرشّحين من ذوي الإعاقة قليلة كون اهتمام بعض الأحزاب بذوي الإعاقة صورياً، وقد اقترحت على أعضائها من ذوي الإعاقة مرات متأخرة في القوائم الانتخابية العامة للانتخابات المقبلة.

ويصف الجندبي تجارب ذوي الإعاقة في الانتخابات البرلمانية الجارية بـ «المرعبة»، بسبب النتائج الضعيفة لهم فيها، مشيراً إلى أن فشل التجربة الحالية سينعكس سلباً على مستقبل الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة السياسية، فيما سينعكس إيجاباً في حال نجاحها. ويمنعي أن تكون الانتخابات البرلمانية للانتخاب بدقة في الترشيح التي ركزت على الأشخاص العامة والطوعية المتعلقة بالمشاب، واختارها الحزب القائمة العامة بوصفها امرأة شابة من ذوات الإعاقة. وترى أن الترشيح

**عقّان - أنور الزبادات**

**يخوض الأردن امتحان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات**

**لذوي الإعاقة الأردنيين الحق بثلاثة مرشّحيات على القوائم الانتخابية**

**مجلس النواب يوافق على قانون الانتخاب**

ملف ذوي الإعاقة في الحزب الذي يهتم من خلال برامجه بذوي الإعاقة، ويرى أنه في الجمعية أن يكون هناك ممثلون عن هذه الفئة في المجلس النواب، ويسير إلى أن هذه الفئة تواجه عقبات كثيرة، أبرزها تلك المادية والاجتماعية وغيرها، مستدركة أن

الإعاقة في الحياة السياسية والانتخابات على وجه الخصوص، وضرورة دمجهم في الحياة العامة وممارستهم لحقوقهم السياسية من دون أي تمييز أو تقصير في بيئة مهية ومناسبة. لدى النشاط الحقوقي معتز الجندبي إعاقة حركية، وهو يحلل العالم لعامي 2010 و2014 في رفع الأقبال، وحائز على برونزية في سارا الألبديان كين 2008، بالإضافة إلى تدهيشي آسيا لعامي 2010 و2011، يقول لـ «العربي الجديد» إنه يواجه تحدياً للوصول إلى مجلس النواب من أجل خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة وكافة أفراد المجتمع الأردني، هو المرشح على قائمة حزب الشورى. ويوضح أن فترة الترشيح جاءت بنسجيع من الناس كونها نشاطاً حقوقياً في الدفاع عن الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن تشجيع المكتب السياسي لحزب الشورى، الذي هو عضو فيه، للترشح للانتخابات، وخصوصاً أنه مسؤول عن

<sup>[1]</sup> من اليوم الأول للحملة تطعيم ضد شلل الأطفال (عبد الرحيم الخطير، الأناضول)



## بطارية بحجم مبنى

تخيل بطارية بحجم مبنى تحول الجاذبية الكامنة إلى كهرباء. الصيت تقود ثورة في تخزين الطاقة وكهربة النقل

#### شهام حداد

في خضم السعي العالمي لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، برزت الصين باعتبارها ثوري بتحمل في تشغيل بطارية بحجم مبنى كامل. يهدف نجاح المشروع لطريق لنشر شركة Energy Vault السويسرية، وتستخدم تقنية العملاقة «Rudong EVx» إلى مبدأ مبتكر مستوحى من محطات الطاقة الكهرومائية. بدلاً من استخدام المياه، توظف هذه التقنية كتلاً خرسانية ضخمة لتخزين الطاقة وإطلاقها وفقاً لاحتياجات شبكة الكهرباء. يتم رفع النقل الخرسانية باستخدام الطاقة الفائضة، ثم تخزين الطاقة الكامنة في شكل جاذبية، وعند ذروة الطلب، يتم إطلاق النقل لتوليد الكهرباء. وتتفوق هذه التقنية على البطاريات التقليدية بعمرها الافتراضي الأطول.



الصين باعتبارها ثوري بتحمل في تشغيل بطارية بحجم مبنى كامل. يهدف نجاح المشروع لطريق لنشر شركة Energy Vault السويسرية، وتستخدم تقنية العملاقة «Rudong EVx» إلى مبدأ مبتكر مستوحى من محطات الطاقة الكهرومائية. بدلاً من استخدام المياه، توظف هذه التقنية كتلاً خرسانية ضخمة لتخزين الطاقة وإطلاقها وفقاً لاحتياجات شبكة الكهرباء. يتم رفع النقل الخرسانية باستخدام الطاقة الفائضة، ثم تخزين الطاقة الكامنة في شكل جاذبية، وعند ذروة الطلب، يتم إطلاق النقل لتوليد الكهرباء. وتتفوق هذه التقنية على البطاريات التقليدية بعمرها الافتراضي الأطول.

وقد تتجاوز تأثير هذه التقنية الحدود الصينية، إذ يمكنها تسريع اعتماد المركبات الكهربائية عالمياً. إذ إن الفوائد المحتملة تقلص الاعتماد على مصادر الطاقة الأحفورية، وتحسين جودة الهواء في المناطق الحضرية، وتحفيز الابتكار

#### صناعات مستقبلية



طور فريق بحثي بقيادة البروفيسور جينغهي باي في جامعة كاليفورنيا سان دييغو حجراً جديداً للطباعة ثلاثية الأبعاد، يتميز بقدريته على التحول الفوري من الحالة السائلة إلى الصلبة عند ملامسته لمحولاً ملحياً. ويحل هذا الابتكار تقدماً ملحوظاً في تقنية «الكتابة بالبحر المباشِر» (DIW)، متغلباً على بعض القيود التي تواجه تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد التقليدية.

ويتكون البحر الجديد من محلول بوليمر يُعرف باسم بولي (N-isopropylacrylamide) وPNIPAM، ويمكن إدماجه بضواً وظيفية كالنانوبكس النانوية الكربونية أو رقائق الجرافين. ويتميز PNIPAM بسولعية عالية تسمح ببناء مسهولة من خلال قوة دافعة. وعند ملامسته المحلول الملحي (مثل كلوريد الكالسيوم)، تحدث ظاهرة «التصلب»، حيث تصبح أيونات الملح جزيئات الماء من البحر، مما يؤدي إلى تجمع سلاسل البوليمر الكارهة للماء وتحويلها إلى مادة صلبة على الفور. كما تتفوق هذه التقنية على طرق الطباعة ثلاثية الأبعاد التقليدية في عدة جوانب:

1- الكفاءة البيئية: لا تتطلب استخدام محفزات كيميائية أو عوامل ربط سامة، مما يقلل من المخاطر الصحية والبيئية. 2- البساطة: تتم العملية في درجة حرارة الغرفة من دون الحاجة إلى خطوات إضافية بعد الطباعة. 3- إمكانية إعادة الاستخدام: يمكن تحويل الأجسام الصلبة المطبوعة مرة أخرى إلى حبر PNIPAM السائل. 4- المرونة: يمكن إدماج مواد وظيفية متنوعة في البحر لتحسين خصائص المنتج النهائي. 5- السرعة: التحول الفوري من الحالة السائلة إلى الصلبة يسرع عملية الطباعة. وتم إثبات فعالية هذه التقنية من خلال طباعة لوحة دوائر كهربائية قادرة على تشغيل مصباح، مما يشير إلى إمكانات تطبيقاتها في مجالات متعددة كالإلكترونيات المرنة والأجهزة الطبية القابلة للزرع.

ويفتح هذا الابتكار آفاقاً جديدة في مجال الطباعة ثلاثية الأبعاد، مشيراً بمستقبل أكثر استدامة وكفاءة لتصنيع المنتجات المتخصصة والمعقدة. ومع استمرار البحث والتطوير، من المتوقع أن تسهم هذه التقنية في تحسين جودة المنتجات وتقليل تكاليف الإنتاج وتعزيز الابتكار في مختلف الصناعات.



المدينة تعود لثورة في تخزين الطاقة الكهربائية ببا، بطارية بحجم عمارة

في قطاع النقل، وتمثل البطارية العملاقة الصينية قفزة نوعية نحو مستقبل طاقي أكثر استدامة، مقدمة حلاً مبتكراً لتحديات من هذا المجال، تضمن الصين لنفسها موقعاً قيادياً في قطاع النقل الكهربائي وتطوير هذه التقنية. قد تشهد تحولاً جذرياً في إنتاج الطاقة وتخزينها واستهلاكها، لتبني هذه التقنية الثورية.

#### عالم الابتكار

### ترجمة إشارات الدماغ إلى كلام دقيق

دماغية مبتكرة تمكن مريضة تعاني من التصلب الجانبي الضموري من التواصل بسرعة تقارب سرعة كلام الأصحاء. وعلى الرغم من أن المريضة كانت قادرة على إصدار الأصوات، إلا أن كلماتها كانت غير مفهومة، مما جعلها تعتمد على وسائل بديلة للتواصل. بفضل هذه الشريحة، تمكنت المريضة الضموري (ALS)، وتم اختبار التقنية على رجل يعاني من ضعف شديد في النطق بسبب ALS، حيث زرعت أجهزة استشعار دقيقة في دماغه، وتعمل عند محاولة التحدث، ثم تحويلها إلى نض على شاشة الكمبيوتر، لتتم قراءته بصوت عالٍ. وظهرت الدراسة بدقة عالية وسرعة فائقة في فك تشفير إشارات الدماغ، إذ حقق النظام دقة 99,6% مع 50 كلمة في أول جلسة، و90,2% مع 125 ألف كلمة في الجلسة الثانية. وبعد جمع المزيد من البيانات، حافظ النظام على دقة 97,5%.

وفي سياق متصل، نجح باحثون في جامعة ستانفورد في تطوير شريحة



بشكل فعال.

### «ديستينوس إس»

## رحلة باريس - نيويورك في 90 دقيقة

تخطط شركة ديستينوس السويسرية لإحياء الطيران التجاري فائق السرعة بطايرتها المبتكرة «ديستينوس إس». هذه الطائرة التي تعمل بالهيدروجين السائل، تعد بتحقيق سرعة قصوى تبلغ 5 أضعاف سرعة الصوت (ماخ 5)، أي ما يعادل 5300 كم/ساعة تقريباً. بهذه السرعة الهائلة، ستتمكن الطائرة من قطع المسافة بين باريس ونيويورك في 90 دقيقة فقط، مقارنة بـ 3,5 ساعات التي كانت تستغرقها طائر الكوكورد سابقاً. وتتميز «ديستينوس إس» بتصميم مستقبلي يشبه المركبة الفضائية، بطول 18 متراً، وعرض جناح 18 متراً، ويوزن نوافذ للركاب، ستسلق الطائرة على ارتفاع 33 كم تقريباً، مستخدمة الهيدروجين السائل كوقود أقل تلويناً للبيئة. ستسمح الطائرة لـ 25 راكباً كحد أقصى، مما يشير إلى أن أسعار التذاكر ستكون مرتفعة. ومن المميزات الإضافية أن الطائرة ستتمكن من إجراء رحلات عابرة للقارات عبر مسارات فوق الماء، متجنبة التحليق فوق الأراضي، ومن المتوقع أن تكون النماذج الأولى جاهزة بين عامي 2032 و 2035.



نقطة بيانهة لكل لاعب، مقارنة بـ 50 نقطة فقط في نظام VAR الحالي. هذا الحكم الهائل من البيانات يتيح ماب بإنشاء مجسمات افتراضية عالية الدقة لأجسام اللاعبين متغلبه على مشكلات الإضاءة والظل. وتسجل الهوائف حركة اللاعبين بمعدل يتراوح بين 100 - 200 إطار في الثانية، مع معالجة البيانات محلياً قبل نقلها إلى خوادم الشركة. وتم تدريب خوارزميات نظام GeniusQ على كم ضخّم من مقاطع مباريات كرة القدم، مما يمكنها من تحديد اتجاه أصابع اللاعبين ومواضعها بدقة عالية. وتتميز هذه التقنية بفعاليتها من حيث التكلفة، حيث تستغني

### جديد

### روبوتات FIBA: ثورة في المحاكاة الحيوية والاستقلالية

طور فريق من الباحثين الدوليين من جامعة ستانفورد للتكنولوجيا والتصميم (SUTD) وجامعة سنغافورة الوطنية (NUS) وجامعة كوينزلاند للتكنولوجيا (QUT) في أستراليا روبوتات ليونة مبتكرة تسمى «فيلما بالون» (Fiba)، تستخدم نهجاً جديداً في التصنيع، وتعمل دون أسلاك، مع قدرات حركة متقدمة تحاكي الكائنات الحية وتتميز بخفة الوزن. وفقاً للدراسة المنشورة في المجلة Science Robotics، تعتمد تقنية Fiba على دمج أغشية بوليمرية رقيقة منخندبة مع ألوانات هوائية مطبوعة ثلاثية الأبعاد. هذا النهج الفريد يقلل كثيراً من وزن المحركات، ما يتيح تصميم روبوتات ليونة مستقلة. وتتميز هذه الروبوتات بقدرتها على تقليد مجموعة واسعة من الحركات الطبيعية، بما في ذلك الزحف على غرار السلافك، والتسلق مثل دودة القز، والوقوف بطريقة تشبه الخفافيش، والطران المستوحى

من حركة الخفافس. هذا النوع في الحركة يفتح المجال لاستخدام هذه



الروبوتات في بيئات متنوعة وصعبة. يعالج هذا الابتكار تحدياً رئيسياً في مجال الروبوتات اللينة، وهو الاعتماد على مصادر الطاقة الخارجية. فمن خلال تخفيض وزن المحركات، أصبح من الممكن دمج المكونات الأساسية كالعضلات والصمامات والبطاريات ولوحات التحكم، ما يهدد الطريق لروبوتات ليونة ذاتية التشغيل بالكامل ويفتح هذا الابتكار آفاقاً جديدة في مجال الروبوتات اللينة، مشيراً بجيل جديد من الآلات القادرة على التكيف مع بيئات متنوعة وأداء مهام معقدة بكفاءة عالية.

#### كمبيوتر هوائي مبتكر

بارتق الأجهزة الطبية الحيوية طور علماء من جامعة كاليفورنيا ريفرسايد كمبيوتراً يعمل بالهوائيا المضغوط المراقبة أجهزة الضغط الهوائي المتقطع (IPC) المستخدمة في الوقاية من جلطات الدم والسكتات الدماغية. هذا الابتكار، المنشور في مجلة Device، يمثل حلاً فعالاً ومنخفض التكلفة لضمان سلامة المرضى دون الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية التقليدية. ويعددم الجهاز على شبكة من 21 صماماً صغيراً لتحويل تغيرات ضغط الهواء إلى إشارات ثنائية، محاكياً عمل الدوائر



الإلكترونية بتكلفة وتعمد أقل. عند اكتشاف أي خلل في جهاز IPC، يطلق الكمبيوتر الهوائي صفارة إنذار فورية، ويسمح بالتدخل السريع. ويقول الأستاذ ويليام غروفير، المؤلف الرئيسي للدراسة: «هذا الجهاز أرخص وأكثر بشكل مؤقت في العديد من الدول، قدرتها على نشر المعلومات حول الاحتجاجات السياسية التي وقعت، من مصر عام 2011 وصولاً إلى أوزبكستان قبل الانتخابات الرئاسية عام 2021 وبعدها. فما هي الدول التي تحجب المنصة؟»

**الصين أول من حجب إكس**
حذرت اتصين من منصة تويتير (الإسم السابق إكس) حتى قبل أن يذيع صوتها في العالم. واعتماد الصينيون على عدم استخدامها منذ يونيو/حزيران 2009.

أي قبل يومين من إجاءة الذكرى العشرين لحملة القمع الدامية التي شنتها الصين في سياتل حثياً، إن اثنين واستبدلوا بمحضتي «ويبو» و«وينشانت» المحليتين على نطاق واسع.

إيران: حظرت السلطات الإيرانية «تويتير» في أعقاب الاحتجاجات على نتائج الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها في يونيو/حزيران 2009، وهو قرار لا يزال سارياً حتى الآن بعد مرور 15 عاماً على إصداره. لكن التطبيق ساهم في نقل أخباراً وتعليل الحركات الاحتجاجية للخارج، على غرار تلك المناهضة للقمع الذي يتعرض له النساء، في نهاية عام 2022. كما أن الشركات لتكنولوجيا المعلوماتية في التطبيقات الرياضية المتخصصة، مما قد يفتح الباب لمزيد من الابتكارات في مجال الرياضة والتكنولوجيا.

قال باحثون في مجال النكأ، الاصطناعي، ليوم الجمعة الماضي، إنهم حذفوا أكثر من ألفي رابط على الإنترنت لصور انتهاكات جنسية بحق الأطفال من مجموعة بيانات شهيرة تستخدم التدريب على الروا ت توليد الصور بالنكأ، الاصطناعي. تُعد قاعدة بيانات البحث «لايون» فهرساً ضخماً للصور والتعليقات التوضيحية عبر الإنترنت التي كانت مصدراً

موزج. وفقاً للدراسة المنشورة في

مجلة Science Robotics، تعتمد تقنية Fiba على دمج أغشية بوليمرية رقيقة منخندبة مع ألوانات هوائية مطبوعة ثلاثية الأبعاد. هذا النهج الفريد يقلل كثيراً من وزن المحركات، ما يتيح تصميم روبوتات ليونة مستقلة. وتتميز هذه الروبوتات بقدرتها على تقليد مجموعة واسعة من الحركات الطبيعية، بما في ذلك الزحف على غرار السلافك، والتسلق مثل دودة القز، والوقوف بطريقة تشبه الخفافيش، والطران المستوحى

من حركة الخفافس. هذا النوع في الحركة يفتح المجال لاستخدام هذه

### إدراك العالم العربي الجديد

أصدر «حملة» (المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي) دراسة جديدة بعنوان «الآمان الرقمي بين الشباب الفلسطيني: دراسة حول التهديدات والتحديات في ظل الحرب على غزة»، أعدها الباحث والحاضر في الإعلام الرقمي بالجامعة العربية الأميركية سعيد أبو مغللا. هدفت الدراسة أساساً إلى تسليط الضوء على حالة الآمان الرقمي للشباب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، من خلال تحليل تجارب الشباب الرقميّة ضمن الفئة العمرية من 15 إلى 30 عاماً.

تأتي هذه الدراسة في وقت حرج حيث تتزايد التناحرات في المحتوى الإلكتروني نتيجة تواصل حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وهو ما أدى إلى استثناء قطاع غزة من الدراسة. اعتمدت الدراسة على منهجية متعددة، شملت المجموعات البؤريّة، والمسح الميداني، ومراجعة الأدبيات المتعلقة بالآمان الرقمي والحقوق الرقميّة. وقد كتشفت النتائج عن واقع مقلق للآمان الرقمي للشباب الفلسطيني، حيث أظهرت تعقيد الوضع الرقمي في السياق الفلسطيني نتيجة تعدد الجهات التي تنتهك الحقوق الرقميّة الفلسطينية وتتنوع مصادر التهديدات. وأشارت الدراسة إلى أن الاحتمال الإسرائيلي، والمنصات الرقمية، والجهات الرسمية الفلسطينية، بالإضافة إلى الأفراد والشركات الخاصة، كلها تنتهك الحقوق الرقميّة وتشكل تهديداً. كذلك كشفت عن فجوة كبيرة في الوعي والمعرفة بممارسات الآمان الرقمي بين المستخدمين، ما يزيد من تعرضهم للتهجمات الرقمية والتهديدات المتنوعة.

تدرك الأغلبية من المستخدمين الفلسطينيين عدم آمان شبكة الإنترنت، ولا سيما عند التعامل مع القضايا السياسية ذات العلاقة بالسياق الفلسطيني. وادى التعرض للتهديدات الرقمية إلى تعلم البعض كيفية حماية أنفسهم، فيما يفتقر آخرون إلى أي معرفة ببرامج الحماية. أشارت الدراسة إلى أن

## دول تحجب منصة إكس

# منوعات

### MEDIA

## إزالة ألفي صورة

لصانعي الصور بالنكأ، الاصطناعي مثل «ميدجورني»، وستابل ديفوجنر». لكن تقريراً صدر العام الماضي (ديسمبر/ كانون الأول) عن مرصد ستانفورد للإنترنت وجد أنها تحتوي على روابط لصور انتهاكات جنسية صريحة للأطفال، ما يساهم في سهولة تمكن بعض أدوات النكأ، الاصطناعي من إنتاج صور مزيفة وأقعية للأطفال. دفع التقرير «لايون» وإصدار مجموعة بيانات منقحة لإباحت النكأ، الذي يرمز إلى شبكة النكأ، الاصطناعي المفتوحة واسعة النطاق غير الربحية، إلى إزالة مجموعة بياناتها على الفور.

أعلنت «لايون» بعد ثمانية أشهر، في منشور على ميديتها أنها عملت مع مجموعة مراقبة جامعة ستانفورد ومنظمات مكافحة الاستغلال في كندا والمملكة المتحدة لإصلاح المشكلة، وإصدار مجموعة بيانات منقحة لإباحت النكأ، الذي يرمز إلى شبكة النكأ، الاصطناعي

المفتوحة واسعة النطاق غير الربحية، إلى إزالة مجموعة بياناتها على الفور.

أعلنت «لايون» بعد ثمانية أشهر، في منشور على ميديتها أنها عملت مع مجموعة مراقبة جامعة ستانفورد ومنظمات مكافحة الاستغلال في كندا والمملكة المتحدة لإصلاح المشكلة، وإصدار مجموعة بيانات منقحة لإباحت النكأ، الذي يرمز إلى شبكة النكأ، الاصطناعي

المفتوحة واسعة النطاق غير الربحية، إلى إزالة مجموعة بياناتها على الفور.

أعلنت «لايون» بعد ثمانية أشهر، في منشور على ميديتها أنها عملت مع مجموعة مراقبة جامعة ستانفورد ومنظمات مكافحة الاستغلال في كندا والمملكة المتحدة لإصلاح المشكلة، وإصدار مجموعة بيانات منقحة لإباحت النكأ، الذي يرمز إلى شبكة النكأ، الاصطناعي

المفتوحة واسعة النطاق غير الربحية، إلى إزالة مجموعة بياناتها على الفور.

أعلنت «لايون» بعد ثمانية أشهر، في منشور على ميديتها أنها عملت مع مجموعة مراقبة جامعة ستانفورد ومنظمات مكافحة الاستغلال في كندا والمملكة المتحدة لإصلاح المشكلة، وإصدار مجموعة بيانات منقحة لإباحت النكأ، الذي يرمز إلى شبكة النكأ، الاصطناعي

المفتوحة واسعة النطاق غير الربحية، إلى إزالة مجموعة بياناتها على الفور.

## دول تحجب منصة إكس



هذا السبت حجب التطبيق في البرازيل، (Getty)

المواد الإباحية، ويخضع الوصول إلى الإنترنت، باستثناء عدد قليل من المواقع الحكومية، لمراقبة شديدة من النظام المتعلق على نفسه، والذي يستخدم استخدام الشبكة في عدد قليل من المسؤولين. كورنيا الشمالية: وقع قرارها على أورما: يتعدى الوصول إلى المنصة منذ فبراير/سبباط 2021، بعد حظرها على خلفية الاحتجاجات المناهضة للانقلاب العسكري الذي أطاح حكومة أونغ سان

المواد الإباحية، ويخضع الوصول إلى الإنترنت، باستثناء عدد قليل من المواقع الحكومية، لمراقبة شديدة من النظام المتعلق على نفسه، والذي يستخدم استخدام الشبكة في عدد قليل من المسؤولين.

كورنيا الشمالية: وقع قرارها على أورما: يتعدى الوصول إلى المنصة منذ فبراير/سبباط 2021، بعد حظرها على خلفية الاحتجاجات المناهضة للانقلاب العسكري الذي أطاح حكومة أونغ سان

المواد الإباحية، ويخضع الوصول إلى الإنترنت، باستثناء عدد قليل من المواقع الحكومية، لمراقبة شديدة من النظام المتعلق على نفسه، والذي يستخدم استخدام الشبكة في عدد قليل من المسؤولين.











## ثقافة

تخصّص «العرب الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيّ من قطاع غزة، كي يعبّروا عن تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي. هي نصوص تقول الحياة والإنسان من قلب الموت

# نصوص الحياة والحرب من غزّة



عماد عبد الحسيب

أفكر أن الكتابة قدّرت فضاءً من فضاءاتها لصالح الصورة، حيث نفوّت الأخيرة في قدرتها على التأثير المباشر، وتوصيل رسالتها بحرفية لا تستعجز الكتابة سجاترتها، ومع ذلك لم تتخّر الصورة عن دورها التوثيقي لكل ما يحدث من موت ودمار الناس وفي الكتابة أيضاً، ما يكتنه الناس عبر وسائل التواصل، لا يعود كونه توثيقاً لكل ما لم نستطع الصورته، رصد، كاتوف والقلق والإلم والحلام والكوابيس والخذلان وغيرها من المشاعر والأحاسيس التي يعيشتها الناس تحت ضغط القتل اليومي لكل مظاهي الحياة بدءاً بالإنسان ومروراً بكل مقومات وجوده، حتى أصغر تفصيلة من تفاصيل حياته.

عُمّ ستكتبني ما من نجوت دون أن تدري، وتعلم أن لا أحد سيجو؟

فكرت أن أخرج قليلاً عن السياق المغروض على البلد، بانقطاعي عن كل وسائل التواصل وحيات نفسي لسماع الموسيقى البيت للتحرق في كل الاتجاهات، وتخيّر فكرة الموسيقى وترميم الروح، وقبل أن ينتشع الغبار الكوني، أمدف نحو حيوات تنمذ عن غد الجيران.

أحبُّ الموسيقى، وأحب الغناء، وأحياناً برقصني الطرب فتتملكني النشوة فكرت أن أخرج قليلاً عن السياق المغروض على البلد، بانقطاعي عن كل وسائل التواصل وحيات نفسي لسماع الموسيقى والتحليق معها، وسأختف سفتحي ياغبية «سولو قلبي» حيث لم أسمعها منذ سنوات طويلة، في محاولة لترميم روحي من قروحها الباصلة.

صوت انفجار عديم الوصف، هو البيت هزة زلزالية لذيذة وكأني في قارب، ارتمت بهية على صدري، وهي رفيقتي أيام الحرب،

على صدري، وهي رفيقتي أيام الحرب،

على صدري، وهي رفيقتي أيام الحرب،

على صدري، وهي رفيقتي أيام الحرب،



عماد عبد الحسيب

الرضيعة «مسك» على نصفه والنصف الآخر تشاركنا فيه جميعاً. سرنا مسافة طويلة بعد شارع الشاكوش، لنصل أخيراً إلى «ببر 22» حيث أرض الجوافة.

ما علق في ذهني من ذلك اليوم، حين انتقلت إلى أرض الجوافة، كان الشجار الذي حدث بين عائلتين من عائلات رفح الكبيرة أو في القطع بسبب تقاطع الشاحنات في الطريق، وبسبب زويجة التقلّ الكبيرة التي تنحل في كل مكان. اناس ضارحون وأخرى تتصلل تقاطعت الشاحنات والعقول على باب أرض الجوافة، ترّامن هذا مع القصف العشوائي الذي يطلق النار بين العائلتين طلاق النار، تظهر حرة تشعر بفرحها أثناء سماع أصوات الناس الخائفة، لم أسمع إطلاق النار أثناء هرونا نحن النساء إلى بيت الجيران بل سمعت صوت خاطفة «روزليل».

مر بعد أخرى، بقلب يملؤه عزاء الدنيا، رجعت إلى الطريق نفسها، إلى الحرارة المرتفعة، وإلى ندغ الحشرات وإلى السحرة، تشعر بشدة الشعر وإلى الحجة البشرة، رجعت إلى الخيمة وما زالت صديقتي شيماء من جنين طائرة ترمي بإساعات من رسائل نصية لي عبر الهاتف المحمول، رسالة مطمئنة وجليس الحذر، تمنّسالي أن يبرد. كنت قد اعتدت أنا وشيماء أن نتهاق كل يوم جمعة عند الرابعة تماماً

## سينما

# «اغورا» لعلاء الدين سليم غرائبيّة سينمائية تفصح واقعاً

المسمنين في حضنها الجريح، المشهد لا يتكرر، هو ممتد ولا ينتهي بخروج المنتصر منصوراً. لا شيء يتكرر أبنتها الحياة، حتى وأنت ترقبين وتشفقين على ذات الجدبلتين.

منذ سنتين عالمًا لم أغانر مدينة رفح إلا لسنوات متفرقات، أعرف صخبها وهدهوها، كنت أتسلّل إليها كلما تطلب الأمر صخبًا أو هدوءًا، وكانت تمتحنني ما أريد.

أزور رفح بين يوم وآخر هذه الأيام، فأنا نازح خارجها، أدخل إلى قلبها وكأني لا أعرفها، أتجول في شوارعها الرئيسيّين وبعض الشوارع الفرعية، لكن هذه الشوارع القليلة ورغم تواضعها تحضن نحو مليوني إنسان نزوحًا من مخيمات ومدن كوكب غزّة في مشهودة لم تحدث من قبل، ولئن تنحرف في يوم ما، فلنفس هناك عدو أكثر احتطاطًا سيأتي في يوم ما أكثر من هذا العدو، ومع ذلك، فألمشهد اليومي لمدينة رفح تتجاهله كاميرات التلفزة قاطبة، فهو يشكّل حرجًا شديدًا للإنسان أمام نفسه، ولا أحد يود أن يرى نفسه كم هو قبيح وقاس.

هذه الأعداد الهائلة من الضالعين في شارعين رئيسيين وبعض الشوارع الفرعية ومنذ الساعات الأولى من النهار، تزحف نحو دوراتها فتملا ثلاثة متفرقات، العودة والشرفي والجمعة، وتزداد الأعداد كلما تقدم النهار إلى الحد الذي يجعل حركة الفرد من مكانه امرا بالغ الصعوبة.

وحيث تنحرف، تدور حول نفسك، وعلى نواصي متفرقات المدينة وامداداتها، يقف البائعون بضائعهم القليلة التي لا تتعدى الحياة المعيشية بأبوابها وأحجامها المختلفة كاغذية تستخدم عادة في الكوارث حيث يتم توزيعها على اللاجئين من متضرري الحرب. وبالمنّات في بعض المحازر الدامية، حالة التواصل والخوف الغامض يدفعان أهل البيت للتحرك في كل الاتجاهات، وتخيّر فكرة الموسيقى وترميم الروح، وقبل أن ينتشع الغبار الكوني، أمدف نحو حيوات تنمذ عن غد الجيران.

أياها الكلب لا تنهش جنتي، فأنا شهيد وكفى لا أعرف شيئًا عما واصلني إلى هذا الوصف، ورضيتُ.

جئت مثلك أيها الولي، لكنني لم أنهشك، إياك إياك، فلعتني سنكتن أخشاه.

أترك جنتي تتحلل واماض جاععا، خير من لعنتي أيها الكلب الولي.

تمارس هذه الهواية بأشكال مختلفة، لكنّ من دون إيالة، فالأخّ في الفيلم (2023) يتخلّل معانيّة تحوّل خطر بعثتي طفلة، تنتظر عودة والديها من الصحراء حيث يعمل، وتعيش مع أهلها بقاء وسكينة، رغم صدام تتكرر عند عودتها من المنطقة الأمنية، إليها، وإلى محيطها أيضاً. اختيار 21 مارس/ آذار 1994 (كما يُذكر في البداية) بزمان وديادة فصل الربيع، وهذا أساسيّ عند عبادي، كما تقول في حوار منشور في 24H Algerie (موقع الكتروني، الأول من أكتوبر/ تشرين الأول 2023)، لاحقاً، تنتهي إلى معني 22 مارس/ آذار من العام نفسه: المسيرة الكبرى في الجزائر ضد الأتراك، هذا يظهر سريعاً على شاشة التلفزيون، وباعتباره إشارة إلى بدء تسلّل الخطر، المضاف إليه «إيه واه» جاز، سنحتنّه

نعم، فلمرة الأولى بعد مرور العديد من السنوات احتفل بالعيد دون صدام العشرة من ذي الحجة. لدي روح ما زالت تنفّس البارود وتغتسل برمال صحراء رفح، كل يوم هو يوم المحبت الأول لي بين أحضان الخيمة لأني بكل بساطة لم أعبر إلى الأيام والتواريخ، هو يوم واحد متصل طويل كله مشقة، أنا عبارة عن مخيمات من المشاعر المتناقضة لا يجوز تركيبها بعضها فوق بعض، أشبه الفكرة التي تلقّف بين السطور لا هداية لها، رجعت إلى أرض الجوافة مرة أخرى فقلب يملؤه عزاء الدنيا، ما زالت أظن في خيمة وما زالت احتفل بيوم التروية، فلمرة الأولى بعد مرور العديد من السنوات احتفل بالعيد دون صدام العشرة من ذي الحجة. أيجوز الصيام لي، وأنا بروح منيئة ترجيبي لله أن يبقى من فقدت بخير وبعسد هزيل تنامل الجميع مودعة أرواحاً تتحرك امامها وكلها أمل بأن تبقى؟ أنا والجميع حولي نناهب لمواقفة نزوح آخر أو فقد أو حتى مجاعة مرتقبة تحت أشعة فوق بنفسجية خارقة، أريد أن أخلّ الغلاف الذي ترك سماءنا وحيدة.



أنيا ميلينا (بجدة)، تحوّل خطر مرويّ بصبغة طفلة (الصفحة الخامسة)

## أخبار

أيجوز لنا الصيام ونحن لا طاقة لنا به؛ المحبت الأول لي بين أحضان خيمة لا ترجو صبغة أحد، مخمّرة حارقة تحفها شمس القبر، ولكنني أخوض أصعب منها إذ أموت كل ليلة من حر النهار دون ماء في أول أيام عيد الأضحى، أخذت طائرات الإغاثة تسقط علينا مساعدات من الجوع. الهاديا والوت وسقطان من السماء سقطت خلفة فوق خيمة إحداهن، وهي جالسة فيها ترجي الأمان من العدو، لم يحظر بيالها أن شيئاً مثل هذا سجدت حيث كانت تجلس فأقع صغارها مما توفر عندما حين سقط صندوق خشبي تحمله فطلة أنزلتها طائرة ترمي بإساعات من الجوع. سقط الصندوق فوقها تماماً، لحق الناس بالصندوق داخل الخيمة، كانت المرأة تحت الصندوق والناس يتكومون حولها. يا للعديد، ويا للمساعدة القاتلة هذه؛

◆ أعلنت إدارة «مهرجان طرابلس للأفلام» (شمال لبنان) أسماء اجنتي تكريم الدورة 11أ، (19 - 25 سبتمبر/ 2024) والتصوير السينمائي، مع دارو (مثلة ومخرجة ومنتجة) والأردنية ريمه عازار (منتجة وممثلة) «أم عاتان لصاعق الأفلام»، والليثاني جورج بربري (مخرج) في لجنة تكريم الأفلام القصيرة، والمصرية هالة جلال (مخرجة ورئيسة «مهرجان الإسكندرية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة» (مثلة) وإيلي خليفة (مخرج)

◆ يرى الزميل الكويتي عبد الستار ناجي أنّ المشاركة السينمائية العربية في مهرجان جوري (مخرج) في لجنة تكريم الأفلام القصيرة، والمصرية هالة جلال (مخرجة ورئيسة «مهرجان الإسكندرية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة» (مثلة) وإيلي خليفة (مخرج)

## ثقافة



عماد الدين سليم في «تواركن» مع زميله الفنان الثالث «اغورا» والشاعر (إيمان Getty)

الموتوسط الرجل المتأثر، مبروك، راعي اغنام يقتله الإرهابيون، وسنخر السلطات عن كشف حقيقة ما جرى له. الرجل الغمر، عامل في مقلع صخور، طمرت انجرافاتها الحادة جيدة الكتابة، معنيّة بفضح السلطات موت تراجمدي وخراب بيتي له صلة بواقع قاس، لم يحظر على بلال السلطات أن يعاد بنش أسبابه ثانية.

بحث سليم في تفاصيل المشهد الحياتي الجمالي الذي عُرف به سليم، وظلّ كثير من تلك الإنفصام منفصلة عن المسار الدرامي الأوسع ضعف التشابك بين الغرائبي والواقعي يوزّع الجمل في المشاهد السينمائية الموازية للشبه الواقعي في استنالاته السينمائية، وكيف يحرك بدقة نمطه، رغم ما يتركه لهم من مساحة تكفي ليعبروا عبرها عن فهمهم للدوار المسندة إليهم، وغالباً ما تكون صعبة.

يظهر هذا في الدورين الذين يؤديهما مجد مشهور عريقة وسنية جزء الأمل، وكيفية تصويره في مشاهدهم مسؤولة سياسياً لعنوني، التي يقضي حضورها في مشاهدنا القصيرة مسؤولة سياسياً وامنية كبيرة، تريد إعادة حال المدينة إلى العائنين تكاد تتضح بسهولة، لشدة تقاربها مع الواقع، ففقدوا المشاهد بقوة قاتلها.

## أقوالهم

فيما لي الجديد Alien: Romulus طموح جداً، فنياً. توليد مشاعر حقيقية لدى الناس أصعب شيء، على الإطلاق. عندما تقرّر مشاهدة هذا الفيلم، فإنك تعرف بشكل أو بآخر ما تريد أن تعرّض نفسك له. هذا يشبه ركوب قطار الملامح. أحبّ إحداث هذا التأثير في الناس.

أخشى أن أُنخبّ أمثال محبّي الأوبرا والغنية المشهورة (ماريا كلاس، في فيلم «ماريا، ليايلو لأرين»). بالنسبة لي، معيار معرفة إذا كان أدائي جيداً بما يكفي كمايّن في أراء محبّي الأوبرا ومباريا. أخشى أن أُنخبّ عنهم. تعلّقْتُ بها جداً، لذا لا أريد الإسائة إلى صورة هذه المرأة.

أخشى أن أُنخبّ أمثال محبّي الأوبرا والغنية المشهورة (ماريا كلاس، في فيلم «ماريا، ليايلو لأرين»). بالنسبة لي، معيار معرفة إذا كان أدائي جيداً بما يكفي كمايّن في أراء محبّي الأوبرا ومباريا. أخشى أن أُنخبّ عنهم. تعلّقْتُ بها جداً، لذا لا أريد الإسائة إلى صورة هذه المرأة.

واضح أن تيم بورتون ومايكل كيتن (Getty) استمتعوا جداً بتصوير بيتلجوس بيلتجوس، لكنّنا لم نستمتع، أنّه لزوم ما لا يلزم بعد الجزء الأول. رغم أنّ هذه الكوميديا الشعبية تظهر ومضات إبداع بورتون، الذي يمزج بين الأنواع واللغات السينمائية والواقع والخيال والموت والحياة، ويدخل التحرك، بنا كل شيء، مُفكّكا وغير مكتمل.

أما A Vava Inouva، الأغنية الأشهر لأديبر (Idir)، فمتلازمة ونفس مبطن في طبات النص السينمائي (كتابة عبادي)، فقيها شائنة تنقذ والديها المسجون في غابة، بسكتها غيلان وحوش، وأنيأ لقلّة خوفاً على والديها «المسجون»، في الصحراء من د) يقلقه غول أو وحش، فيلمٌ قصير (15 دقيقة) بأسلوب سرد وتصوير (نادر شلهوب) يتكفان وقائع بتكثيف وبساطة.

أفعلهم

The Brutalist لبرايي كوربت، تمثيل أدريان برودي وفيلميني جوتن (IMDb). بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ونجاة من معسكر نازي، يهاجر لارلو توث، المهندس المعماري اليهودي المجري الولد، إلى الولايات المتحدة الأميركية مع زوجته أريزبيت ليختنرا، العلم الأميركي.

الترتيب

الترتيب

الترتيب

الترتيب

### أسلوب يجمع الواقعية بالغرائبية في معانيّة واقع تونسي

الخوف من تفاهم ذكّر الناس من وجوه الموتى بينهم، وإلهم يتسبون ما جعل بارزاقهم من فساد، ومطالبتهم السلطة بالتحلّص منهم ومن شرورهم، يدفعان أجهزة الشرطة في تونس العاصمة إلى تهدئة الأمور، وإعادة الوضع كما كان عليه من قبل. ترسل المحقّق عمر (مجد مستورة)، غريب الأطوار، من القسم 19 سيي الصيف، إلى المدينة، بشرح التحقيق بنفسه في صحة التقارير الواردة إلى المركز. بحثه عن ماضي الحاضرين، واليوم بحث هلامي التكوين، فأعدّ صوغ قصة موت كل واحد منهم، المرأة، فأعدّ مآلت جزاء شجار يقع بين ركاب قارب، يقلّقا هم مهاجرين تونسيين إلى حلم بلوغ الطرف الآخر من

الخوف من تفاهم ذكّر الناس من وجوه الموتى بينهم، وإلهم يتسبون ما جعل بارزاقهم من فساد، ومطالبتهم السلطة بالتحلّص منهم ومن شرورهم، يدفعان أجهزة الشرطة في تونس العاصمة إلى تهدئة الأمور، وإعادة الوضع كما كان عليه من قبل. ترسل المحقّق عمر (مجد مستورة)، غريب الأطوار، من القسم 19 سيي الصيف، إلى المدينة، بشرح التحقيق بنفسه في صحة التقارير الواردة إلى المركز. بحثه عن ماضي الحاضرين، واليوم بحث هلامي التكوين، فأعدّ صوغ قصة موت كل واحد منهم، المرأة، فأعدّ مآلت جزاء شجار يقع بين ركاب قارب، يقلّقا هم مهاجرين تونسيين إلى حلم بلوغ الطرف الآخر من

الخوف من تفاهم ذكّر الناس من وجوه الموتى بينهم، وإلهم يتسبون ما جعل بارزاقهم من فساد، ومطالبتهم السلطة بالتحلّص منهم ومن شرورهم، يدفعان أجهزة الشرطة في تونس العاصمة إلى تهدئة الأمور، وإعادة الوضع كما كان عليه من قبل. ترسل المحقّق عمر (مجد مستورة)، غريب الأطوار، من القسم 19 سيي الصيف، إلى المدينة، بشرح التحقيق بنفسه في صحة التقارير الواردة إلى المركز. بحثه عن ماضي الحاضرين، واليوم بحث هلامي التكوين، فأعدّ صوغ قصة موت كل واحد منهم، المرأة، فأعدّ مآلت جزاء شجار يقع بين ركاب قارب، يقلّقا هم مهاجرين تونسيين إلى حلم بلوغ الطرف الآخر من

الخوف من تفاهم ذكّر الناس من وجوه الموتى بينهم، وإلهم يتسبون ما جعل بارزاقهم من فساد، ومطالبتهم السلطة بالتحلّص منهم ومن شرورهم، يدفعان أجهزة الشرطة في تونس العاصمة إلى تهدئة الأمور، وإعادة الوضع كما كان عليه من قبل. ترسل المحقّق عمر (مجد مستورة)، غريب الأطوار، من القسم 19 سيي الصيف، إلى المدينة، بشرح التحقيق بنفسه في صحة التقارير الواردة إلى المركز. بحثه عن ماضي الحاضرين، واليوم بحث هلامي التكوين، فأعدّ صوغ قصة موت كل واحد منهم، المرأة، فأعدّ مآلت جزاء شجار يقع بين ركاب قارب، يقلّقا هم مهاجرين تونسيين إلى حلم بلوغ الطرف الآخر من

الخوف من تفاهم ذكّر الناس من وجوه الموتى بينهم، وإلهم يتسبون ما جعل بارزاقهم من فساد، ومطالبتهم السلطة بالتحلّص منهم ومن شرورهم، يدفعان أجهزة الشرطة في تونس العاصمة إلى تهدئة الأمور، وإعادة الوضع كما كان عليه من قبل. ترسل المحقّق عمر (مجد مستورة)، غريب الأطوار، من القسم 19 سيي الصيف، إلى المدينة، بشرح التحقيق بنفسه في صحة التقارير الواردة إلى المركز. بحثه عن ماضي الحاضرين، واليوم بحث هلامي التكوين، فأعدّ صوغ قصة موت كل واحد منهم، المرأة، فأعدّ مآلت جزاء شجار يقع بين ركاب قارب، يقلّقا هم مهاجرين تونسيين إلى حلم بلوغ الطرف الآخر من

الخوف من تفاهم ذكّر الناس من وجوه الموتى بينهم، وإلهم يتسبون ما جعل بارزاقهم من فساد، ومطالبتهم السلطة بالتحلّص منهم ومن شرورهم، يدفعان أجهزة الشرطة في تونس العاصمة إلى تهدئة الأمور، وإعادة الوضع كما كان عليه من قبل. ترسل المحقّق عمر (مجد مستورة)، غريب الأطوار، من القسم 19 سيي الصيف، إلى المدينة، بشرح التحقيق بنفسه في صحة التقارير الواردة إلى المركز. بحثه عن ماضي الحاضرين، واليوم بحث هلامي التكوين، فأعدّ صوغ قصة موت كل واحد منهم، المرأة، فأعدّ مآلت جزاء شجار يقع بين ركاب قارب، يقلّقا هم مهاجرين تونسيين إلى حلم بلوغ الطرف الآخر من

أنيأ فيما بعد إلى أنّه مقتول. حاجز للجيش يمنع تسليمها وانبتها من تجاوزه كعادة كلّ صباح، لكنّ السبيل لن يعرف، فأنيأ بين عودته والديها من الصحراء حيث يعمل، وتعيش مع أهلها بقاء وسكينة، رغم صدام تتكرر عند عودتها من المنطقة الأمنية، إليها، وإلى محيطها أيضاً.

اختيار 21 مارس/ آذار 1994 (كما يُذكر في البداية) بزمان وديادة فصل الربيع، وهذا أساسيّ عند عبادي، كما تقول في حوار منشور في 24H Algerie (موقع الكتروني، الأول من أكتوبر/ تشرين الأول 2023)، لاحقاً، تنتهي إلى معني 22 مارس/ آذار من العام نفسه: المسيرة الكبرى في الجزائر ضد الأتراك، هذا يظهر سريعاً على شاشة التلفزيون، وباعتباره إشارة إلى بدء تسلّل الخطر، المضاف إليه «إيه واه» جاز، سنحتنّه

نعم، فلمرة الأولى بعد مرور العديد من السنوات احتفل بالعيد دون صدام العشرة من ذي الحجة. لدي روح ما زالت تنفّس البارود وتغتسل برمال صحراء رفح، كل يوم هو يوم المحبت الأول لي بين أحضان الخيمة لأني بكل بساطة لم أعبر إلى الأيام والتواريخ، هو يوم واحد متصل طويل كله مشقة، أنا عبارة عن مخيمات من المشاعر المتناقضة لا يجوز تركيبها بعضها فوق بعض، أشبه الفكرة التي تلقّف بين السطور لا هداية لها، رجعت إلى أرض الجوافة مرة أخرى فقلب يملؤه عزاء الدنيا، ما زالت أظن في خيمة وما زالت احتفل بيوم التروية، فلمرة الأولى بعد مرور العديد من السنوات احتفل بالعيد دون صدام العشرة من ذي الحجة. أيجوز الصيام لي، وأنا بروح منيئة ترجيبي لله أن يبقى من فقدت بخير وبعسد هزيل تنامل الجميع مودعة أرواحاً تتحرك امامها وكلها أمل بأن تبقى؟ أنا والجميع حولي نناهب لمواقفة نزوح آخر أو فقد أو حتى مجاعة مرتقبة تحت أشعة فوق بنفسجية خارقة، أريد أن أخلّ الغلاف الذي ترك سماءنا وحيدة.

أفعلهم

أفعلهم

أفعلهم

أفعلهم

أفعلهم

أفعلهم



## تقرير

برز العديد من النجوم في الدوري المصري لكرة القدم خلال الموسم الماضي الذي حقق لقبه نادي الاهلي، ولعل أبرز الاسماء التي تالقت كان المهاجم الفلسطيني وسام ابو علي، الذي استطاع تسجيل 18 هدفا في 19 مباراة، وفرض نفسه بقوة على ساحة الكرة المصرية

# المحترفون والكرة المصرية

## العرب يتصدرون قائمة أفضل النجوم

القاهرة - **محمد طالب**

فُتل فشل المحترفين الاجانب الظاهرة الاكثر تكرارا في عالم كرة القدم المصرية سنوات طويلة، مع القليل من التجارب الناجحة، قبل ان يتحول الموقف ويصبح نجاحهم المحملة الأكثر تساوًا داخل المستطيل

الأخضر مع نهاية موسم 2023-2024. وفرض المحترفون الأجانب أنفسهم نجوما فوق العادة داخل الدوري المصري بصورة لافتة للنظر، وابتاعوا أهم ظاهرة إيجابية عرفتها البطولة بشكل عام، ونجح المحترف العربي في صناعة الحدث بشكل أكبر.

■ **اللاعبون الأفاقة**

■ **وضعوا بصمتهم في الدوري المصري**

■

واكثر تأثيرأبعد التجارب الناجحة لأكثر من لاعب، خاصة المحترف الفلسطيني وسام أبو علي، وابتاع عشرة شتاء 2024 في النادي الأهلي، والذي صنع لنفسه

تاريخاً ذهبيا في نصف موسم.

ويتصدر وسام أبو علي قائمة أفضل

عشرة محترفين اجانب في الكرة المصرية، رغم قيده لاعبا مصريا كما تنص اللوائح، ونجح في صناعة التاريخ بالحصول مع الاهلي على لقب بطل الدوري المحلي في نسخته الأخيرة، كما نُوِّج بلقب هداف الدوري برصيد 18 هدفاً في 19 مباراة، وهو رقم قياسي بالنسبة لرؤوس الحربة في مصر خلال السنوات الأخيرة، وابتاع نجم الشمال الأول في الأهلي، وأفضل صفقاته بشكل عام في آخر خمس سنوات، خاصة أن الأهلي ضمه نظير مقابل مالي ضخم (مليون و500 ألف يورو) من سيريس السويدي، بعد متابعة دامت أربعة أشهر كاملة قبلها للمُحَكَّم على مستواه.

وفرض نجم عربي آخر نفسه، وهو صانع العاب الأهلي المنتهية إعارته إلى صفوف فريق سيراميكاً كلديواترا، الجزائري أحمد قندوسي، ونجح في تقديم موسم تاريخي له في سيراميكاً عبر أهداف مؤثرة وتمريرات حاسمة، وحصد لقباً محلياً، وهو كأس رابطة الاندية المحترفة، بخلاف الحصول على لقب رجل المباراة في الدوري المحلي عدة مرات، وسجل مع سيراميكاً في بطولة الدوري المصري ثمانية أهداف، وهو معدل مرتفع يفوق به أهداف لاعبي الوسط الهجومي في ناديه الأصلي الأهلي، مثل حسين الشحات وبيرسى تاو ورشا سليم وطاهر محمد طاهر، كما نجح في إبعاد سيراميكاً عن دائرة الخطر، وسجل هدفين في مرعى الأهلي، وابتاع عودته من المطالب الجماهيرية في الأهلي، رغم تحفظ المدير الفني السويسري مارسيل كولر، الذي يعد موقفه ظاهرة غريبة.

وفرض مدافع الزمالك ورجل المهام الصعبة التونسي حمزة المثلوثي نفسه ضمن قائمة أفضل عشرة محترفين اجانب في الدوري المصري، وحسى أختناره أفضل مدافع محترف خلال الموسم، بفضل ثبات مستواه، وتاقفه الالات في فريقه، رغم انه - اي المثلوثي- لعب موسمه في مركز المدافع، وليس الظهير الأيمن مركزة الأصلي، لحل أزمة المدافعين في تشكيلة الفريق الأبيض، وساهم في إنقاذ موسم الزمالك محلياً بالحصول على المركز الثالث في جدول الترتيب، كما ساهم في حصد لقب بطل كأس الكونفيدرالية الأفريقية، ما دفع إدارة الزمالك لرفض



أحمد قندوسي،عبر نادي سيراميكاً كلديواترا من الأهلي، 4 مارس 2024 (عبر أحمد/ Getty)



حمزة المثلوثي،مدافع نادي الزمالك ظهر بملعونه السنثالي، 21 أيرك 2024 (Getty)

## أنتونيلى بديلاً عن هاميلتون في فريق مرسيدس

اختار فريق مرسيدس السائق الإيطالي الشاب، أندريا كيمي أنتونيلى، بديلاً عن بطل العالم سبع مرات، البريطاني لويس هاميلتون، والمنتقل إلى «فيراري» الموسم المقبل وسيجوب أنتونيلى، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ18 الأسبوع الماضي، إلى جانب البريطاني جورج راسل، خلف مفود «مرسيدس»، وهو ما وصفه بأنه «همة مستحيلة» للاء فراغ هاميلتون.

وقال مدير فريق مرسيدس، توتو وولف: «هرت نقل أنتونيلى من الفورمولا ٢، بعد خمس دقائق من إبلاغ لويس هاميلتون لي بأنه سينتقل إلى فيراري، وإن الثنائي الجديد يمثل مستقبل مرسيدس». وتابع وولف: «إنه (هاميلتون) الشخصية الأكبر في هذه الرياضة، ويمنح باكير قدر من الاحترافية والإحترام الدولى». وأردف: «إنه أيضاً الشخص الذي حطم كل الأرقام القياسية، وعندما قرر لويس خوض خطه في آخر، لا أحد يستطيع أن يحل محله في مكانته»، مضيفاً: «لكن هذا لا يعني أن



وسام ابو علي، نجم الاهلي وهداف الدوري المصري، 26 أيرك 2024 (رجب عارف/ Getty)

عروض سعودية لشرائه مقابل مليون دولار، وتسعى الآن لتجديد عقده مع النادي موسمين إضافيين- وسار على ثبات مستواه، وليس المحترف تونسي آخر، هو هداف المصري البورسعيدى فخر الدين بن يوسف برصيد سبعة أهداف، ولعب دوراً مؤثراً في قيادة فريقه لاحتلال المركز الرابع في الدوري، والتأهل للمشاركة في الكونفيدرالية الأفريقية، ما دفع ناديه لتجديد عقده موسماً إضافياً، والإبقاء عليه باعتباره إحدى أنجح الصفقات التي أبرمها المصري في آخر خمس سنوات.

الأثغولى كريستوفو مايولولو، المنتقل حديثاً إلى صفوف اهلي طرابلس الليبي، في صفقة تعد الأعلى في تاريخ الاتحاد السكندري، بعدما باعه الأخير نظير مليون و200 ألف دولار، مستفيداً من تواجده على مدار ثلاث سنوات، وسجل للهدافين، وسجل أيضاً أهدافاً أخرى في الاتحاد كاس مصر ودوري أبطال أفريقيا، وهو من أعلى صفقات بيراميدز قبل بداية الموسم، إذ تكبد النادي مليوناً و500 ألف دولار أميركي للتعاقد معه قادماً من بانغ أفريكانز النثاني.

ويبرز مهاجم نادي الاتحاد السكندري،

لنادي البنك الأهلي من الهبوط لدوري الدرجة الثانية، بعدما ضمه الأخير من الإسماعيلي مقابل 600 ألف دولار أميركي، في شتاء العام الجاري، وسجل في الدوري المصري 1١ هدفاً.

ولعب لاعب الوسط الهجومي المحترف في فريق سيراميكاً كلديواترا، النيجيري صديق أوغولا، والمنتقل إليه من نادي سموحة نظير 700 ألف دولار في موسمه الأول داخل الفريق، وأحرز 1١ هدفاً، وصنع الأهداف في عدد آخر من الأهداف، وساهم في حصول فريق سيراميكاً على لقب بطل



لنادي البنك الأهلي من الهبوط لدوري الدرجة الثانية، بعدما ضمه الأخير من الإسماعيلي مقابل 600 ألف دولار أميركي، في شتاء العام الجاري، وسجل في الدوري المصري 11 هدفاً.

ولعب لاعب الوسط الهجومي المحترف في فريق سيراميكاً كلديواترا، النيجيري صديق أوغولا، والمنتقل إليه من نادي سموحة نظير 700 ألف دولار في موسمه الأول داخل الفريق، وأحرز 1١ هدفاً، وصنع الأهداف في عدد آخر من الأهداف، وساهم في حصول فريق سيراميكاً على لقب بطل

## مانشستر يونايتد من نجوم سبورتنينغ لشبونة

يبرز توجه يونايتد إلى التعاقد مع لاعبي لشبونة نموذجاً للتعاون الناجح بين الاندية

■ **إسلام الموحب**

يُعد أحد الجوانب المثيرة للاهتمام في سياسة الانتقالات إلى مانشستر يونايتد، سابقاً في لشبونة، فهناك قائمة طويلة من النجوم الذين سبق لهم الانتقال من النادي البرتغالي إلى مسرح الألام في «أولد ترافورد»، ويأتي على رأس هذه القائمة البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي انضم إلى مانشستر يونايتد في عام 2003 بعد فترة قصيرة مع سبورتنينغ لشبونة. في يونايتد، بما في ذلك الدوري الإنكليزي أفضل اللاعبين في العالم. إذ حقق العديد من الألقاب، بما في ذلك الدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا، فيما فتح نافذة واذاؤه المنهر في «أولد ترافورد» الباب أمامه للانتقال إلى ريال مدريد بصفقة قياسية في عام 2009، ولكنه ترك بصمة دائمة في تاريخ مانشستر يونايتد.



ومن بين الأسماء الأخرى التي انضمت من سبورتنينغ لشبونة إلى مانشستر يونايتد، سباق في لشبونة، فهناك قائمة طويلة من النجوم الذين سبق لهم الانتقال من النادي البرتغالي إلى مسرح الألام في «أولد ترافورد»، ويأتي على رأس هذه القائمة البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي انضم إلى مانشستر يونايتد في عام 2003 بعد فترة قصيرة مع سبورتنينغ لشبونة. في يونايتد، بما في ذلك الدوري الإنكليزي أفضل اللاعبين في العالم. إذ حقق العديد من الألقاب، بما في ذلك الدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا، فيما فتح نافذة واذاؤه المنهر في «أولد ترافورد» الباب أمامه للانتقال إلى ريال مدريد بصفقة قياسية في عام 2009، ولكنه ترك بصمة دائمة في تاريخ مانشستر يونايتد.

كما انضم لاعب برتغالي آخر من سبورتنينغ لشبونة إلى مانشستر يونايتد في الأونة الأخيرة، وهو برونو فيرنانديز، إذ وقع مانشستر يونايتد مع فيرنانديز في يناير/ كانون الثاني 2020، بعد أن كان أحد أبرز اللاعبين في الدوري البرتغالي. ومنذ انتقاله إلى «أولد ترافورد» أصبح فيرنانديز لاعباً سان خاض تجربة ناجحة مع سبورتنينغ لشبونة، وبعد أوغاري التي كان يلعب في باريس ولكنه سبق له أن خاض تجربة ناجحة مع سبورتنينغ لشبونة، وبعد أوغاري لاعب وسط موهوباً يتميز بقدراته الدفاعية والتنظيمية في وسط الملعب، وهي صفات جعلته هدفاً رئيسياً لمانشستر يونايتد لتعزيز خط

## مباريات الأسبوع

**نابولي يتفرض امام بارما وميلان يتعادله مع لاتسيو**
انتفض نابولي في الوقت القاتل أمام ضيفه بارما، وقلب تأخره بهدف فوز بواقع 1-2، في الجولة الثالثة من منافسات دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم (سيرى ١)، وعلى ملعب دييجو أرمانو مارادونا، تقدم الصيوف مبكراً بهدف حمل توقيع انجي يوان بوني من ضربة جزاء، في الدقيقة الـ 19. وفي الوقت بدل الضائع بالشوط الثاني، أترك نابولي التعادل (1-1) من طريق روميلو لوكاتو (د، 2٩90)، وحسم نابولي وسط جمهوره وعلى أرضه النقاط الثلاث بواسطة اندري زامبو أنغوسا في الدقيقة الـ(6٩90)، وبهذه النتيجة رفع نابولي رصيده إلى ست نقاط بالمركز الرابع، فيما تجدد رصيد بارما عند أربع نقاط بالترتيب الـ 9٩، وفي الجولة نفسها، حسم التعادل المباراة التي جمعت بين ميلان وضييفه لاتسيو بنتيجة 2-2 على ملعب الأولمبيكو. وتقدم ميلان مبكراً بهدف من طريق ستراهينيا بافلوفيتش في الدقيقة الثامنة. وفي الشوط الثاني، رد لاتسيو بهدفين من توقيع فانتين كاستيلانوس وبولابي ديا في الدقيقتين الـ62 والـ 66، وبعد ست دقائق فقط، أترك ميلان التعادل بهدف لرافاييل لياو في الدقيقة الـ72. وبهذه النتيجة، تقاسم الفريقان نقاط المباراة، رفع لاتسيو رصيده إلى أربع نقاط بالمركز الثامن، في المقابل، استقر ميلان في الترتيب الـ14 بنقطتين.

**ارسنال يسقط في فخ التعادل امام برايتون**



فقد أرسنال أول نقطتين في البريميرليغ هذا الموسم بتعادله إيجابياً (1-1) على ملعبه أمام برايتون أند هوف ألبيون ضمن الجولة الثالثة بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وضع الألماني الدولي كاي هافيرتز أصحاب الأرض في المقدمة منذ الدقيقة الـ13. وبعد أربع دقائق من بداية الشوط الثاني، لعب أرسنال منقوصاً من لاعب بعد طرد ديكلان رايس ببطاقتين صفراوين. استغل لاعبو برايتون النقص العددي في صفوف ضيفهم، ليسجلوا هدف التعادل بفضل نجمهم البرازيلي جواو بيدرو في الدقيقة الـ58. وبهذه النتيجة فقد فريق الإسباني ميكل أرثيتا أول نقطتين في الموسم بعد انتصارين متتاليين، ليرجع رصيده إلى سبع نقاط.

**تضطر جديد لفالنسيا يعضه في قاع جدول الدوري الإسباني**

واصل فالنسيا مسلسل فشله في تحقيق أي انتصار هذا الموسم في الليغا بتعادله الإيجابي 1-1 أمام ضيفه فياريال ضمن الجولة الرابعة من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، وجاء هذا المباراة التي أقيمت على ملعب مستايا في الشوط الأول حين وضع المهاجم الشاب هوغو دورو أصحاب الأرض في المقدمة في الدقيقة الـ24. وبينما كان الشوط يلغظ أنفاسه الأخيرة، سجل النجم الدولي إيوري بيريز هدف التعادل لفياريال. ورغم أن الضيوف لعبوا منذ الدقيقة الـ68 بعد طرد السنغالي الدولي بايي غايي ببطاقة صفراوين، إلا أن لاعبي فالنسيا فشلوا في استغلال أفضليتهم العدديّة، واكتفوا بالتعادل، والمباراة الرابعة توالياً، لا يحقق فالنسيا أي انتصار، بعد ثلاث هزائم وتعادل. ليضع الفريق في قاع الجدول بنقطة، بينما رفع فياريال رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الثالث مؤقتاً، من تعادلين وفوزين، من جانبه، حقق مايوركا انتصاره الأول بغوزه الصعب بهدف نون رد على ضيفه، ليفالنسيا ليرجع رصيده إلى خمس نقاط، بينما توقف رصيد الفريق المرديني عند الرصيد نفسه في المركز السادس، وبعد عودته إلى الليغا حقق إسبانيول بدوره فوزه الأول في الموسم، وكان على حساب رايو فايكانو 1-2 بهدف قاتل في الوقت المحتسب بدلا من الضائع، ورفع الفريق الكتلواني رصيده إلى أربع نقاط، من فوز وتعادل وخسارتين، بينما تجرع فايكانو مرارة الخسارة الثانية توالياً، ليلقى رصيده عند أربع نقاط.

# انتونيلى بديلاً عن هاميلتون في فريق مرسيدس

يونايتد إلى التوجه نحو لاعبي سبورتنينغ لشبونة، أولاً يُعرف سبورتنينغ لشبونة بسمجعته المتخارزة في تطوير اللاعبين الشباب والمهاوب الواعدة، كما تعد النادي البرتغالي واحداً من الأندية الأوروبية الرائدة في هذا المجال مع تاريخ طويل من تخريج لاعبين بمواصفات فنية وبيدنية عالية، قادرين على التأقلم سريعاً مع متطلبات الدوريات الكبرى.

فما في ذلك البريميرليغ ودوري الأبطال، فيما يتميز ثاني سرعته ومهاراته الفنية العالية، مما جعله أحد اللاعبين المؤثرين في خط هجوم يونايتد خلال فترة وجوده في النادي، وتعدد الأسباب التي تدفع مانشستر يونايتد إلى التعاقد مع لاعبي سبورتنينغ لشبونة، ومن بين الأسباب الأخرى التي انضمت من سبورتنينغ لشبونة إلى مانشستر يونايتد، سباق في لشبونة، فهناك قائمة طويلة من النجوم الذين سبق لهم الانتقال من النادي البرتغالي إلى مسرح الألام في «أولد ترافورد»، ويأتي على رأس هذه القائمة البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي انضم إلى مانشستر يونايتد في عام 2003 بعد فترة قصيرة مع سبورتنينغ لشبونة. في يونايتد، بما في ذلك الدوري الإنكليزي أفضل اللاعبين في العالم. إذ حقق العديد من الألقاب، بما في ذلك الدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا، فيما فتح نافذة واذاؤه المنهر في «أولد ترافورد» الباب أمامه للانتقال إلى ريال مدريد بصفقة قياسية في عام 2009، ولكنه ترك بصمة دائمة في تاريخ مانشستر يونايتد.

كما انضم لاعب برتغالي آخر من سبورتنينغ لشبونة إلى مانشستر يونايتد في الأونة الأخيرة، وهو برونو فيرنانديز، إذ وقع مانشستر يونايتد مع فيرنانديز في يناير/ كانون الثاني 2020، بعد أن كان أحد أبرز اللاعبين في الدوري البرتغالي. ومنذ انتقاله إلى «أولد ترافورد» أصبح فيرنانديز لاعباً سان خاض تجربة ناجحة مع سبورتنينغ لشبونة، وبعد أوغاري لاعب وسط موهوباً يتميز بقدراته الدفاعية والتنظيمية في وسط الملعب، وهي صفات جعلته هدفاً رئيسياً لمانشستر يونايتد لتعزيز خط



سوكوت اوجارتي، إضافة قوية لمانشستر يونايتد (الـ جويلوت/ Getty)

<sup>[1]</sup> أنتونيلى بديلاً عن هاميلتون في فريق مرسيدس

<sup>[2]</sup> أنتونيلى بديلاً عن هاميلتون في فريق مرسيدس



## رياضة

### تقرير

**يُعد المغربي سفيان امرابط، أحد النجوم العرب، الذيت خطفوا الاضواء وبقوة، في الساعات الأخيرة من سوف الانتقالات الصيفية، بعدما قرر الرحيل إلى نادي فنربخشة التركي، في حين فاجأ هال سيتي الإنكليزي، الجماهير الجزائرية، بعد إعلانه التعاقد مع محمد بشير بلومي**

# نجوم العرب والميركاتو

**الدوحة ـ العربي الجديد**

تصدر العديد من نجوم الكرة العربية المشهد، مع نهاية الميركاتو الصيفي، بتقديمهم المغربي سفيان امرابط (28 عاماً)، بعدما قرر الرحيل إلى نادي فنربخشة التركي، من أجل خوض تجربة احترافية جديدة في مسيرته.

وأعلنت إدارة نادي فنربخشة التركي في بيان رسمي، أنها توصلت إلى اتفاق مع نظيرتها في فيورنتينا الإيطالي، من أجل انتقال النجم المغربي، سفيان امرابط، على سبيل الإعارة، إذ وصل قائد خط وسط أسود الأطلس إلى مدينة إسطنبول التركية، وأجرى الفحوصات الطبية، وبعدها ذهب إلى الملعب، كي يشاهد مباراة الفريق، الذي يقوده المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، في منافسات الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، ويحرص مورينيو، المعروف بلقب «سبشبال وان»، على تعزيز خط وسط الفرق، التي يشرف عليها بلاعبين من الحيار الثقيل، كونه يمنح هذا اللاعبين حرض كبيرة، فخلال متواره مع ريال مدريد حرض على استخدام الغاني مايكل سيسيان من تشلسي الإنكليزي، لإعارة لمدة موسم واحد، قادمًا من نادي شيفيلد يونايتد، ويأتي هذا التعاقد ضمن

لدة موسم واحد على سبيل الإعارة، نظرًا



### كوكا يعود إلى ريو آفي

ضم نادي ريو آفي البرتغالي المصري أحمد حسن كوكا لتدعيم خط هجومه في صفقة انتقال حر، ويبدأ كوكا (31 سنة) رحلته في قارة أوروبا مع التعريف نفسه بعد رحيله عن ناشلي الأمازي، ولعب المهاجم المصري مع النادي البرتغالي خلال الفترة بين 2010 إلى 2013، قبل رحيله إلى سبور تليخ براغا ثم أولمبياكوس اليوناني، وحت بعدها، تألق في عدة تجاريل في مسابقة الدوري التركي لكرة القدم برفقة أندية كوتيا سبور وينديك سبور وأثينا سبور.



عروضاً كثيرة، خلال تلك الفترة، خاصة من يوفنتوس الإيطالي، الذي قدم له عرضاً رسمياً قبل إصابته الخطيرة في ليبيا، وهنا سيكون تجله بشير أمام مسؤولية تعويض الجزائر في سنوات الثمانينات، وخطف الأضواء في كأس العالم 1982 مع «الخصم» لكنه لم ينجح في الاحتراف، رغم لقبه

الجزائري أحد اهداف محمد بشير بلومي، في المرحلة المقبلة، فاللاعب السابق لنادي مولودية وهران لم يحظ بفرصته الكاملة، موسى ويدر الدين بوغنائي، وأيضاً رفيق أو في زمن خليفته، اليوسفي فلايمير بينكوفيتش التي اعاد إلى حساباته نجم الأهلي السعودي، رياض محرز، انطلاقاً

امرابط التقد صغارا إلى صوفيا فربخشة (Getty)

صوفيا فربخشة (Getty)

الركب (Getty)

### صورة في خير

#### تألق سواريز

وقع المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز على ثنائية جديدة له على التوالي بالدوري الأميركي لكرة القدم، ليقود فريقه إنتر مياي إلى الفوز 4-1 على شيكاغو فاير في استاد سولدير فيلد في شيكاغو. ويواصل إنتر مياي احتلاله لصدارة القسم الشرقي، في انتظار عودة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، بعد تعافيه للتو من إصابة على مستوى الكاحل كان قد تعرض لها في 14 يوليو، تموز الماضي في نهائي كوبا أميركا الذي توجت به الأرجنتين على حساب كولومبيا. وعاد ليو للتدريب هذا الأسبوع مع زملائه، ليصبح قريباً من العودة، لكنه لم يحصل بعد على الإذن الطبي.



#### على هامش الحدث

#### بنفيكا يقبله مدربه روجر شميت

أعلن نادي بنفيكا البرتغالي أنه اتخذ قراراً «بشكل فوري» بإقالة مدربه الألماني روجر شميت، وأكد النادي في بيانه الرسمي أنه «بدأ مفاوضات مع المدرب روجر شميت لفسخ العقد»، بعد موسمين على مقعد المدير الفني لـ «النور»، وكان المدرب صاحب 57 عاماً محل انتقادات وغضب جماهير الفريق العاصمي، بعد التعامل مع موريرنسي الجمعة في اللحظات الأخيرة بهدف لثله، في الجولة الرابعة، وبعد أربع جولات من بداية الدوري البرتغالي، حقق بنفيكا انتصارين مقابل تعادل وخسارة، ليحتل حالياً المركز السادس بـ7 نقاط. وتولى شميت تدريب البطل التاريخي للبرتغال في 2022، وأبهر الجميع في أول موسمه بالأداء، الهجومي للفريق الذي كان محوره لاعب الوسط الأرجنتيني إنزو فرنانديز، الذي انتقل فيما بعد إلى تشلسي الإنلزي، وتوج آنذاك بلقب الدوري بثلاث هزات فقط، وخلال فترته مع بنفيكا، قاد المدرب الألماني الفريق للفوز بلقب الدوري في موسم (2022-23)، وكأس السوبر البرتغالي في 2023.

#### فليك: ادركنا انه يتعين علينا تقديم كل شيء منذ الدقيقة الأولى

سلط مدرب برشلونة الألماني هانزي فليك، الضوء، بعد الفوز العريض على بلد الوليد 7-0 في الجولة الرابعة من الدوري الإسباني، على أن لاعبيه فهموا أنه يتعين عليهم «إعطاء كل شيء» منذ الدقيقة الأولى، وفي تصريحات للصحافيين عقب المباراة، قال المدرب الألماني: «لقد قدمنا أداء جيدا منذ البداية» لقد خلقنا فرصا جيدة للغاية منذ البداية واستغنينا منها». واحتفل فليك بـ«التواصل الجيد مع الجماهير»، وأكد أنه «شعر اليوم بشيء مميز في الملعب»، وهو ما لقي بظلاله على أداء اللاعبين. وتابع: «الفريق كان متعطشا بعد كل هدف، وهاجمنا لتسجيل هدف آخر. هذا شيء جيد ويجعل الجماهير فخورة». ورداً على

سؤال حول هتافات الجماهير باسمه، اعترف المدرب بأنهم «يشعرون بالفخر»، لكنه قال: «نحن في المباراة الرابعة فقط»، ورغم أن «الوضع جيد»، إلا أنه لا يزال هناك «طريق طويل ينتظرنا للمضي قدما فيه حتى نهاية الموسم». وأوضح فليك أن تنفيذ فكرة لعب جديدة «هي عملية»، لكن «الفوز يساعد كثيراً، على منح اللاعبين «الثقة» في فلسفة لعبهم، وضرب مثلاً للضغط العالي الذي يشكله الفريق. وأضاف: «لا نحب أن يتراجع الدفاع، وهذا ليس بالأمر السهل دائما، لكننا نقوم بعمل جيد. من الجيد بالنسبة لنا أن نحافظ على المساحات مغلقة بين الخطوط. اللاعبون جيّدون بشكل خيالي. يعرفون كيف يشغلون المركز المناسب عندما يستلمون الكرة ويعرفون ماذا يفعلون بالكرة». في المقابل، أكد المدرب أنه غير مُفاجأ من أداء رافينيا صاحب «الهاتريك» في المباراة، كما أشاد فليك بالثنائي الذي شكّله داني أولمو وبيدري في خط الوسط، وسلط الضوء على «التوازن» الذي يقدمانه للفريق في «الانتقال من الدفاع إلى الهجوم»، وعلق بأن الوافد الجديد سيرجي دومينغيز قام «بعمل رائع» خلال فترة ما قبل الموسم وقد يستحق فرصة مع الفريق الأول.

#### البرازيل تستدعي لوكاس مورا مكان سافينيو

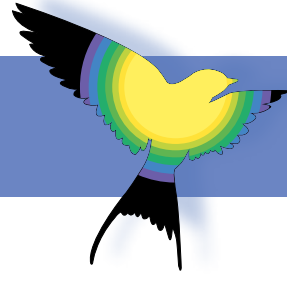
استدعى مدرب منتخب البرازيل الأول لكرة القدم دوريفال جونيور المهاجم المخبضم لفريق ساو باولو لوكاس مورا إلى قائمة «السيليساو» بديلاً للاعب مانستستر سيني سافينيو، خلال المباراتين المقبلتين المنتخب أمام الإكوادور وباراغواي، ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026. وفي بيان أروّع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن استدعاء لوكاس مورا جاء بسبب «مشكلات صحية» لسافينيو. ومن دون تفاصيل، أوضح الاتحاد البرازيلي أن سافينيو لم يشارك في مباراة فريقه

الأخيرة بالأس والتي فاز فيها «السيتوزنز» 3-1 على ويستهام يونايتد في لندن. وبدأ المنتخب البرازيلي معسكره في مدينة كوريتيبا استعدادا لمواجهة منتخب الإكوادور يوم السادس من سبتمبر/أيلول في بارانا بالبرازيل، ويوم العاشر أمام باراغواي في أسونسيون، ويعود لوكاس مورا (32 عاماً) إلى المنتخب بعد غياب دام سنوات حين كانت المرة الأخيرة التي لعب فيها عام 2018. وتحتل البرازيل المركز السادس في التصفيات المؤهلة للمونديال بعد تحقيقها انتصارين وتعادل مع ثلاث هزات، لتبتعد بفارق كبير خلف الأرجنتين متصدرة الترتيب.

لوكاس مورا (وسط) في مباراة مع كولومبيا، 2018

لوكاس مورا (وسط) في مباراة مع كولومبيا، 2018





## هوامش

يُجبر علماء الأحياء في الإكوادور على مغادرة المناطق التي يجرون فيها دراساتهم وأبحاثهم على الحيوانات، لأن هذه المناطق تخضع لسيطرة عصابات إجرامية وتجار مخدرات



عالم الأحياء سيزار غارسون (رودريغو بويتديا/فرانس برس)

لواحدة من أضر الغابات الاستوائية الجافة في المنطقة الساحلية، لكنها أيضاً معقل للجماعات الإجرامية.

## الحيثان الحدياء

وبسبب هذا الحضور، ألغيت جامعات أميركية زيارة سنوية للباحثين والطلاب. وإذا استمر هذا الأمر، ف«سنضطر إلى الإغلاق لأننا لن نتمكن من تغطية رواتب موظفينا»، وفق مديرة المحمية مارييلا لور. كذلك، أوقفت عالمة الأحياء في جامعة سان فرانسيسكو الخاصة في كيتو جوديث دينكينغر في عام 2022 بحثاً كانت بدأت قبل عقدين على الحيتان قبالة ساحل مقاطعة إزميرالداس (شمال غرب)، وهي منطقة تعاني أيضاً عنف العصابات. وقالت دينكينغر لوكالة فرانس برس من موطنها ألمانيا، إنها منذ ذلك الحين لم تخلق أي صور أو تسجيلات صوتية للحيتان الحدياء التي تأتي إلى المحيط الهادئ الاستوائي للزواج والولادة. بالنسبة إلى دانييل فيرويني، المتخصص في الدراسات الاجتماعية للعلوم والتكنولوجيا في جامعة فلاسكو في كيتو، فإن الأبحاث المتعلقة بالبيئة «ربما تكون الأكثر تراجعاً على وجه التحديد لأنها تحدث (...) في الأماكن التي يكون فيها الإطار المؤسسي أضعف» وخلص إلى أن «هذا يعني أن حياة الباحثين نفسها يمكن أن تكون مهددة».

(فرانس برس)

## باختصار

بسبب احتياطاتها من الذهب، أصبحت مدينة كاميلو بونس إنريكيس بمثابة جيب لعصابة لوس لوبوس التي تمول نفسها جزئياً من التعدين غير القانوني

العنف في هذه المناطق يحد من أموال التعاون الدولي التي من شأنها أن تتيح تنفيذ أعمال الحفاظ على البيئة

أوقفت عالمة الأحياء في جامعة سان فرانسيسكو الخاصة في كيتو جوديث دينكينغر في عام 2022 بحثاً كانت بدأت قبل عقدين على الحيتان

عالم الأحياء على إجراء دراسات بشأن جثتين مقطوعتي الرأس وأخرى محترقة. خمسة أشخاص. وعثرت السلطات على جثتين مقطوعتي الرأس وأخرى محترقة. **العودة إلى كيتو** وأراد المتخصص بعلم الطيور في المعهد الوطني للتنوع البيولوجي حينها مواصلة أبحاثه في مدينة مجاورة، ولكن بمصادفة مروعة: قتل رئيس بلدية المدينة بالرصاص. هكذا، حزم الباحث احتياطاتها من الذهب، أصبحت مدينة كاميلو بونس إنريكيس بمثابة جيب لعصابة لوس لوبوس التي تمول نفسها جزئياً من التعدين غير القانوني، وهو نشاط يدر ما يصل إلى مليار دولار سنوياً في البلاد. وبسبب وجود عصابات إجرامية عنيفة مرتبطة بتهرب المخدرات، سجلت الإكوادور، الواقعة بين كولومبيا والبيرو، أكبر منتجين للكوكايين في العالم، رقماً قياسياً بلغ 47 جريمة قتل لكل 100 ألف نسمة في عام 2023، مقارنة بما معدله ست جرائم العام 2018. دأب

## علماء في الإكوادور أبحاث ترزح تحت وطأة العصابات الإجرامية

خمسة أشخاص. وعثرت السلطات على جثتين مقطوعتي الرأس وأخرى محترقة.

## العودة إلى كيتو

وأراد المتخصص بعلم الطيور في المعهد الوطني للتنوع البيولوجي حينها مواصلة أبحاثه في مدينة مجاورة، ولكن بمصادفة مروعة: قتل رئيس بلدية المدينة بالرصاص. هكذا، حزم الباحث احتياطاتها من الذهب، أصبحت مدينة كاميلو بونس إنريكيس بمثابة جيب لعصابة لوس لوبوس التي تمول نفسها جزئياً من التعدين غير القانوني، وهو نشاط يدر ما يصل إلى مليار دولار سنوياً في البلاد. وبسبب وجود عصابات إجرامية عنيفة مرتبطة بتهرب المخدرات، سجلت الإكوادور، الواقعة بين كولومبيا والبيرو، أكبر منتجين للكوكايين في العالم، رقماً قياسياً بلغ 47 جريمة قتل لكل 100 ألف نسمة في عام 2023، مقارنة بما معدله ست جرائم العام 2018. دأب

تعرض عالم الأحياء، سيزار غارسون، إلى تهديدات في الإكوادور، على غرار علماء كثيرين في هذا البلد الغني بالتنوع الحيوي، والذي تقوّض عصابات الاتجار بالمخدرات عمل الباحثين فيه. فقد أجبر المخوف من احتمال الخطف عالم الأحياء المذكور على تعليق بحث كان يجريه في مدينة كاميلو بونس إنريكيس الغنية بالمناجم في مقاطعة أزواي، وهي منطقة في جنوب البلاد تثير شهية تجار المخدرات. وركز غارسون في تحقيقاته على وجود ببغاء الأورو (Pyrrhura orcesi)، الذي يوجد منه ما يُقدر بالف عينة، والمعرض لخطر الانقراض بحسب الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وقد توجه إليه رجل ذات مساء من شهر إبريل/نيسان الماضي خلال وجوده في المدينة بالقول: «قم بعملك في مكان آخر لأن الوضع خطير هنا». وفي تلك الليلة، قتل رئيس بلدية كاميلو بونسي إنريكيس بالرصاص. وبعد بضعة أشهر، أدى اشتباك بين مجموعات إجرامية إلى مقتل



## وأخيراً

## من ذكريات العودة إلى المدرسة

### محمود الرجبي

الوصول المبكر إلى المدرسة سبّني عليه تفاصيل بقة العام الدراسي، أولها الكرسي، والزميل الذي سيكون بجانبني، لأنه إذا تأخرنا، فسجد الكرسي الأمامية قد حجزت حتى نهاية العام. والزميل تأتي به المصادفة، لكن كرسي الجلوس والطاولة يحتاجان إلى تكيير. كذلك بالنسبة للكتب، فالتأخر لن يكون نصيبه إلا كتاباً مرققاً بلا أغلفة، بينما سيستحوذ المبكرون بالحجي على جميع النسخ الجديدة، وتلك القديمة نسبياً، بينما المتهاككة ستكون من نصيب آخر القادمين. لكل منا ذكراه في اليوم الأول للدراسة. شخصياً كنت في مطرح حينها، وكانت أمي تصحبني إلى مدرسة سلطان بن أحمد الابتدائية. ترتدي أمي ما يُعرّف محلياً بـ«الليسو»، ويبرز مغرق الشعر من أعلى الوجه. «الليسو» يكون ملوّناً عادة، وهي ملابس أظنّها كانت تأتي من الهند، وتباع في سوق مطرح. كنت متشبّثاً برداء أمي أزيجه بسبب القبضة، وهي ترفعه إلى حدود منتصف رأسها. كانت الدموع تسبقني كمن يذهب به إلى محل للعقاب. عليّ أن أفارقها ساعات طويلة، ولكن حين خرجت وجدتها تنتظري لم تبارح بوابة المدرسة،

على تلك السيور ويتخصر كتبه غير مبال بسقوط ورقة أو دفتر في الطريق. كانت أكثر الحصى قساوة هي حصة الرياضيات، وكان جدول الضرب الأقسى بينها. سيسألك المدرس عن نتيجة ضرب رقمين، وإذا لم تجب في اللحظة المناسبة، فإن صفة ستنقض على خدك، وعلى أذنك التي سيخرج منها ما يشبه العويل. لذلك كنا نقضي المساء ونحن نحفظ جدول الضرب ويصوت مسموع مرتجف. لكن لا فائدة، فهذا الجدول العصي ترفض نتائجه أن تستقر في الذاكرة. في أيامنا كانت الدراسة أشبه بحلقات تعذيب حقيقية. كان الضرب، وليس التعليم، سيد الموقف، ومشهد سحب التلميذ من رجليه ورفعها لتلقى علقه وهو يصرخ بكل صوته مستغيثاً.. كان هذا المشهد عادياً. وأتذكر ذلك التلميذ «بريك» الذي تخرج الرء مرققة حين ينطق اسمه، وتتحول «بغيك». سيكره والده لأنه لم يختر له إلا هذا الاسم جالب المتاعب. سألته مرة أحد المعلمين المتعشقين للضرب عن اسمه، وحين نظقه بتلك الطريقة ضربه حتى يصحّحه. ولكن لاحيلة للطفل في ذلك، حتى لو ظل المدرس يضربه ثلاثة أيام. ولم يتوقف إلا حين تدخلنا شارحين له بأنه لا يمكن أن ينطق راء بريك إلا مرققة. حينها فقط توقفت عصي المعلم عن الضرب.

تصطف حافلات النقل في جوانب الشوارع في انتظار أن تمتلئ، وبعضها كان يذهب ويأتي في دفتين بسبب وفرة التلاميذ. ولكن هناك من يقطع الطريق ماشياً، في البداية برفقة أحد والديه، ومع مرور الوقت سيشق الطريق وحيداً أو برفقة من يصادفهم من التلاميذ في الطريق. ولكن قد يتباطأ المسير فجأة حين يقفّر اثنان من التلاميذ العراك، فيتمزغان في التراب وتتشكل حولهم حلقة من المتفرجين. حين نصل إلى الصف الخامس نرفض أن نضع كتبنا في حقائب، كنا نعتبر ذلك نقيصة. سنحمل الكتب عارية ولكننا نوثقها بسيور جلدية، حتى لا تنزاح وتساقط في الطريق. وهناك من يتمرد حتى

كانت الدراسة في أيامنا أشبه بحلقات تعذيب حقيقية، كان الضرب، وليس التعليم، سيد الموقف